

٢٦
عبدالله بن سعود الحكمانى

من كوكب الشعر

حوارات
ثقافية

الجزء الأول

دار
المنامة
للثقافة
والفنون

من كوكب الشعراء



اسم الكتاب: من كوكب الشعراء ج1

اسم الكاتب: عبد الله بن سعود الحكماي

نوع العمل: حوارات ثقافية

الرقم الدولي EBIN: 16-1-435-260316

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2026م / 1447هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



@bassmabook



bassmabook@gmail.com



المملكة المغربية

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. ولا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

من كوكب الشعراء

حوارات ثقافية

الجزء الأول

عبد الله بن سعود الحكمانين





مقدمة

من خلال عملي هذا الذي أخذته (من كوكب الشعراء) أتمنى أن أضيف إلى محبي الشعر العربي عامةً، والشعر العماني خاصةً، شيئاً من المعارف والقناعات والأفكار التي زودني بها مجموعة من الشعراء في سلطنة عمان حول الشعر وقضاياها، كما أنني أتقدم للشعراء الذين شاركوني الحوارات بجزيل الشكر والامتنان على حسن التعاون في اكمال العمل.

وأسأل الله أن يجمعني بالقرّاء الكرام في (جزء ثانٍ) من هذا العمل.

الحوار الأول

مع الشاعر المبدع جدًّا والمخضرم: حمد بن حمدان المسلمي الوهبي (شاعر شعبي عماني من ولاية محوت بمحافظة الوسطى، نشرت له الصحافة المطبوعة الكثير من النصوص في التسعينيات، وشارك في الكثير من الأمسيات الشعرية، والمناسبات الرسمية والاجتماعية).

س1/ بعد التحية والسلام، نود أن تحدثنا عن بداياتك مع الشعر، متى كانت؟ وكيف؟

ج1/ بدايةً، الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والعمل بطاعته تطيب الحياة، أحمده وأستهديه وأؤمن به وأتوكل عليه...

ف: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

شكرًا لك أخي الفاضل، الأستاذ الشاعر والأديب عبد الله على هذه الاستضافة.

بدايتي مع الشعر هي كبداية كل شاعر، وكانت لي
رغبة وليست هواية في أن أكتب الشعر، وكنت متعلقًا
بسماع القصائد النبطية وهذه كانت في بداية
التسعينيات، كما لا يخفى عليك أن أهلي كانوا شعراء.

س2/ في مرحلة التسعينيات -وهي مرحلة النشاط
والحيوية الشعرية بالنسبة لك- كتبت أجمل القصائد
وأروعها وشاركت في الكثير من المحافل، ثم بعد ذلك قلَّ
الظهور تقريبًا، ولا أدري هل قلَّ التألق الشعري أم لا؟
لذلك لو حدثنا عن هذه المرحلة وعمَّا بعدها، وعن
الأسباب في الظهور أو الغياب.

ج2/ نعم، كما تفضلت عادةً ما يكون الشاعر صاحب
ظهور واسع ومتكرر في بدايته، لأنه في هذا التوقيت يشعر
بتميزه عن غيره، فيسعى في توسيع مساحة ظهوره بغض
النظر عن مستوى الكتابة.

كذلك عدم الظهور المكثف للشاعر -وربما يختلف
من شاعر إلى آخر-

كما تفضلت أحيانًا اكتشافه لضعف مستواه
الشعري، أو لظروف الحياة.

س3/ بما أن الشاعر يبدأ بالتأثر بشاعر آخر سبقه، أو جملة من الشعراء أو الأجيال، ثم ينطلق ليشق دربه، هل حدث معك ذلك؟ وبمن تأثرت؟

ج3/ صحيح، كثير من الشعراء كتبوا الشعر من خلال تأثرهم بكثير من الشعراء، والبعض ربما يجد نفسه في هذه الموهبة بدون أن يتأثر.

وأنا حالي كحال الكثيرين غيري تعلقت بقصائد أصحاب الكتابات المتميزة كالشاعر الأمير خالد الفيصل، وغيره من شعراء الجزيرة العربية.

س4/ كتبت في جملة من المواضيع الشعرية كالشعر العاطفي والوطني والمديح والحكمة وغيرها... هل ترى تعدد المواضيع الشعرية ضرورة للشاعر؟ وما أقرب المواضيع الشعرية لديك سواء كشاعر أو كمتابع للشعر.

ج4/ نعم، وهذه من ضروريات الشاعر، فمن الواجب أن ينتقل بقلمه ما بين احتياجات المتذوقين، فهناك من يجد نفسه في الغزل، ومن يجد نفسه في المديح أو الحكمة وهكذا، فالمستمع دائماً يبحث في الشعر عمّا يحدث في نفسه ليعبر عنه.

أما بالنسبة لي ففي هذا العمر أميل وبكثرة إلى شعر الحكمة.

س5/ أعتقد أنك متابع للشعر الشعبي عمانياً وخليجياً، فما رأيك حول القصيدة العمانية الشعبية؟ وهل هناك أسماء تراها مبدعة سواء من الجيل السابق أو الجيل اللاحق؟

ج5/ القصيدة العمانية لا تختلف عن غيرها من القصائد النبطية، ولكن هناك من يتميز بالإبداع بين القصائد العمانية وغير العمانية، وفي الساحة العمانية سواء الجيل السابق أو الجيل اللاحق شعراء على مستوى عالٍ من الإبداع.

س6/ هناك اتهام للشاعر الشعبي (النبطي) بأنه غير مثقف، نريد تعليقك حول هذه القضية؟

ج6/ يحدث كثير من التعليقات في هذا الجانب، ولكن ليس الكل غير مثقف، فهناك شعراء نبطيون على درجة عالية من الثقافة والدليل قصائدهم الأكثر من رائعة.

س7/ كذلك نريد رأيك حول (السوشيال ميديا) التي انتشرت في الآونة الأخيرة، وأصبحت بوابة أساسية للشعر والشعراء.

هل تراها حالة صحية بالنسبة للشعر أم أضرت به؟
وأين شاعرنا منها؟

ج7/ هذه مراحل زمنية وثقافات تتغير مع الأجيال
فتنتقدها في جانب، وتحتاجها في جانب آخر.

س8/ (حبك سراب يمتطي حذب صحرا.. أقرب
جداه ويبعد بعيد عني) بيت من أروع ما قيل في الشعر
الشعبي العماني، لا يزال تتداوله الأجيال وسيظل كذلك،
فما الظروف التي كتبت فيها هذه القصيدة ككل؟ وما
العناصر التي تجعل قصيدة أفضل من قصيدة أخرى من
وجهة نظرك؟

ج8/ شكرًا لك على هذا الإطراء.

هذه القصيدة كانت من الروح والإحساس الداخلي
العميق لما لها من أسباب خاصة بي.

- هي المواقف الحقيقية التي تكون عنصرًا أساسيًا في
ولادة قصيدة تتميز في كثير من التصوير عن غيرها.

طبعا هذا من وجهة نظري وربما يخالفني غيري فيها.

س9/ بما أن لك تجربة شعرية لأكثر من ثلاثين عامًا،
ومن وجهة نظري ليست كأى تجربة، بل تجربة متميزة

ونادرة، ولكن رغم ذلك لا تزال لم تؤثّق هذه التجربة بين
دفتي كتاب، ما تعليقك؟

ج9/ لم أجد في قصائدي الإبداع الكافي.

س10/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء...

ج10/ أشكرك جزيل الشكر.

2024/7/17

الحوار الثاني

مع الشاعر المخضرم والفيلسوف الدكتور صالح بن خميس السنيدي (من محافظة جنوب الشرقية، شاعر شعبي وكاتب وباحث وأكاديمي في الأدب والفلسفة، حاصل على الدكتوراه في علوم الفلسفة بفرع الأدب).

س1/ بعد التحية والسلام، سنبدأ معك من حيث المشروع الحدائوي في القصيدة الشعبية العمانية، لكونك أحد رموزه، كيف بدأ؟ وإلى أين انتهى؟ علمًا بأن الكثير من الشعراء يرون أن هذا المشروع انحسر- وانحصر- في المطبوعات المركونة على الرفوف!

ج1/ لتقييم التجربة في تحديث وتجدد القصيدة الشعبية في سلطنة عمان، أو بالأحرى في الساحة الشعرية بالسلطنة من حيث الشكل والمضمون تحتاج إلى كتابة بحث كامل حول هذا الموضوع، وتقييم أبعاده وحيثياته، وكيف بدأ وإلى أين وصل، وما هو أثره وما مدى نجاحه أو فشله إلى ساعته الحالية.

لكن إذا أردت إجابة سريعة فالتحديث في النص الشعري جارٍ ومستمر في كل عصر. وكل جيل، من حيث تركيب الجمل والمفردات وحتى في الأفكار مع التحولات العالمية وتطورها هذا بلا شك، وهذه التقسيمات في التوجهات الشعرية لو أُطلقت على عمومها لا أظن أنها دقيقة، قد يكون نفس الشاعر يكتب بأساليب متعددة بحيث تجده في نص يحدّث، ويقلّد في نص آخر فيستحضر القديم والحديث.

س2/ إصدارك الثاني (حديث الشمس) في الشعر الشعبي - لمن لا يعرفه - طغت عليه السريالية، ألا تخشى أن تحول بينه وبين القراء؟ أو بمعنى آخر لمن كتبتة؟

ج2/ هذا الإصدار قد يراه البعض كما قلت، وقد يراه الآخرون غير ذلك، إذن هو عند القارئ المتبصّر - يراه مفتوحًا على مصراعيه، ويعرف أبعاده وتوجهاته ورسالة الديوان ومعانيها، وفي النهاية هي وجهات نظر وتوجهات قراء.

س3/ نتمنى أن تنيرنا بوجهة نظرك حول الآتي: (المسابقات الشعرية، مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يُسمّى بالإعلام البديل وأثره على الشعر والشاعر، شعراء الأمسيات).

ج3/ المسابقات الشعرية أجمل ما فيها اللقاءات الحميمية بين الشعراء؛ فهي تقرب المسافات وتمد جسور التواصل وتذوّب الخلافات، وهي تجربة وإن كانت لحظية لكنها تحقق الكثير، أما عن الإعلام البديل فهو نعمة لو استُغل كما ينبغي، كذلك البعد عن الإغراق في التقليد، والسرقات التي ليس لها رادع يفضل البعد عنها كثر وأصبحت ظاهرة.

س4/ هناك كم هائل من الشعراء الشعبيين بغض النظر عن الكيف طبعًا، ولكن النقد لهم شبه معدوم عدا بعض القراءات المتواضعة التي تحدث بين الأصدقاء، وهي -من وجهة نظري- أقرب إلى الإخوانيات والنثرية تحديدًا، ولو كانت إخوانيات شعرية لحسبناها نوعًا من الإثراء للشعر، فما تعليقك؟

ج4/ النقد الفعّال والاحترافي غائب عن الساحة ولا يوجد ناقد حقيقي، والنقد هام جدًا جدًا فبدون النقد لا يتقدم الشعر، ولا يعرف الشاعر إلى أين وصل، وما هو المستوى الحقيقي له، أو لغيره من الشعراء والكتّاب، كذلك حتى التجربة الشعرية العامة في بلد ما أو قُطر ما، لا يعرف مستواها أو حيثياتها إلا بالنقد الحقيقي لها، وهذا الحاصل في الساحة العمانية، هناك نقد وهمي فقد صدّق بعض الشعراء أنهم نقاد، لذلك يتوقف الكثير من الشعراء

عن الاستمرار في الإبداع، وكذلك تكثر العشوائية في التنوع الكتابي لدى الشعراء والكتّاب.

س5/ كما تعلم أن الفيلسوف اليوناني (أرسطو) أَلَّف كتاب (فن الشعر)، والعربي (أبو العلاء المعري) سُمِّي: (فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة)، والقائمة تطول وتشرق وتغرب، لذا نود معرفة هذا السر. ما بين الشعراء والفلسفة، أو الفلاسفة والشعر، وقبل ذلك ما هي الفلسفة؟

ج5/ الفلسفة باختصار هي حب الحكمة.

وهناك أثر نُسِب للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يقول: (إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة).

ولطالما تعلق الشعر بالحكمة وجاءت من الأشعار الحكم والأمثال، فالعلاقة وطيدة وراسخة منذ زمن وهي متعلقة بنفس الإنسان وروح الشعر.

س6/ دراساتك العليا (الماجستير والدكتوراه) في الفلسفة وأعتقد التخصص الفرعي فلسفة الأدب، وبالذات الأدب الجاهلي أو أدب ما قبل الإسلام، لو حدثتنا بالتفصيل حول هذه الدراسات من الفكرة إلى النتائج.

ج6/ هنا الشرح يطول، ولكن ما أقوله الفائدة كبيرة
ولله الحمد، ويكفي أن أقول: صالح ما بعد الدراسة ليس
هو ما قبل الدراسة.

س7/ لماذا نجد أن الشاعر الشعبي المثقف رغم
سعة اطلاعه وتبحره في علوم، ومجالات ربما نادرة يهرب
-والمعذرة على المصطلح- من كتابة الشعر الفصيح؟

ج7/ هو لا يهرب، بالعكس ينهل من الشعر الفصيح
دائمًا، لكن السوق الرائج للشعر الشعبي هو السبب، وما
يجده شاعر الشعبي من ترحاب وشهرة يكفيه عن الكتابة
في الفصيح، هذا من وجهة نظر العصر الحالي.

لكن جُلَّ الشعراء الشعبيين لهم تجارب في الشعر
الفصيح وهي شبه ناجحة، وإذا كان سوق الفصيح أكثر
رواجًا لوجدتهم يتزاحمون فيه.

س8/ على ذكر الشعر الفصيح، هناك صراع خفي
وأحيانًا ظاهر ما بين شعراء الفصحى والعامية، فبم
تفسره؟ طبعًا في حال اتفقت معي.

ج8/ الصراع واضح لمن في الساحة، لكن هذا إيجابي
للتنافس والإبداع، وأتمنى أن يكون تعاونًا في المستقبل.

س9/ يقول الشاعر العربي الكبير (أدونيس): الشاعر مفكر، هل تتفق والمقولة السابقة؟ ولماذا؟

ج9/ أتفق لأن القصيدة في أصلها فكرة، ولا يأتي بالفكرة الجيدة والمميزة إلا مفكر.

س10/ نود معرفة رأيك حول القصيدة الشعبية بشكل عام والعمانية بشكل خاص.

ج10/ القصيدة الشعبية تمثل كل الشعوب فهي أدب الشعب مهما اختلفت ثقافة الفرد فيه، وهي تعبر عن واقع الحال بأسلوب الكل مهما تدنت ثقافة الكاتب أو علت.

والقصيدة العمانية لها صيت واسع، وتحتاج إلى ناقد حقيقي وتقييم أكثر مصداقية.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ كل الشكر والتقدير والاحترام لشخصك الكريم الأصيل أخي الشاعر عبد الله بن سعود الحكمانى.

2024/8/1م

الحوار الثالث

مع الشاعر والمهندس: حمد بن سعود الحكماني (من ولاية محوت بمحافظة الوسطى / شاعر شعبي شارك في الكثير من المسابقات الشعرية المحلية والخليجية، وحقق مراكز متقدمة في أكثر من مسابقة، كما أنه شارك في العديد من الأمسيات والمناسبات الوطنية والاجتماعية).

س1/ بعد التحية والسلام، في بداية مسيرتك كنت قليل الأمسيات، والآن أصبحت من الأسماء المكررة بها، ما السبب؟ علمًا بأني أشك أنك عرفت كلمة السر. 😊؟ وهل صحيح أن المجاملات تزيد عدد الأمسيات؟

ج1 / في البداية أشكرك أدينا وشاعرنا (بو سعود) على إتاحة الفرصة بهذا اللقاء، الذي من خلاله نطل على الجمهور من زاوية مختلفة نوعًا ما، بخصوص الأمسيات أعتقد أن الأمر طبيعي، كوني في البدايات قليل المشاركة

لأنني اسم غير معروف، ولكن بعد ذلك يتحقق الاسم ويظهر على الساحة ويصبح مطلوبًا في المحافل.

وتكراري في الأمسيات حسب ما تفضلت هذا بلا شك ثمرة الاجتهاد ودليل النجاح، ولا أعتقد أن المجاملات عامل مؤثر بقوة إذا وُجدت.

س2/ قبل الأمسيات لك مشاركات عديدة في المسابقات الشعرية وحققت في أغلبها مراكز متقدمة، نتمنى أن تُذكرنا بها، وتذكر لنا ما أفادتك به شخصيًا وفائدة المسابقات بشكل عام، وحتى مضرتها إن وُجدت على الشاعر والشعر.

ج2/ لقد ظهرتُ في العديد من المسابقات، مثل: (جائزة عمان لآداب وفنون الإبل): المركز الأول على السلطنة، وكذلك جائزة كتارا: ضمن (15) شاعرًا في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ومسابقة إبداعات شبابية التي تنظمها وزارة الرياضة والثقافة والشباب: حصلت على المركز الأول لسنوات عديدة، وبالمناسبة فإن المسابقات تنمي فيك روح التحدي والمنافسة، ونزولك في الميدان يطلعك على أمور تخفى عليك أحيانًا، وهي مفيدة بشكل عام وليس لها أضرار تُذكر.

س3/ بما أنك لك تجربة في الإعلام الرقمي.. وما زالت مستمرة، نتمنى أن تسرد لنا هذه التجربة مع الإعلام الرقمي.

ج3/ مواقع التواصل هي المتنفس للشعراء، ويجب التركيز عليها في هذه الفترة لكل من أراد الوصول إلى الجمهور وأراد الانتشار لنصوصه.

س4/ حسب متابعتي لمسيرتك الشعرية أراك ممن يحبون التجديد في كتابة النصوص، فما الدافع للتجديد؟ وما جوانب التجديد التي تشغلك بالقصيدة؟

ج4/ الحياة متجددة والإنسان الذي لا يتجدد سوف يتبدد، وكذلك مراجعة الذات وتصحيح المسار أراه أمرًا ضروريًا.

وأنا شخصيًا أحاول التطور والسعي إلى الأفضل، وهذا ينعكس على ما أقدم من شعر.

س5/ لبعض الشعراء طقوس خاصة في الكتابة، هل تؤمن بذلك؟ وما هي طقوسك في حال آمنت بالطقوس؟

ج5/ في الغالب الليل هو المحفز للكتابة؛ لما يملك من هدوء وسكينة تساعد على التركيز.

س6/ من وجهة نظرك وواقع تجربتك الكتابية
والمتذوقة، ما النص الذي يستحق أن نسميه نصًا جميلًا
أو جزلًا، أو أي مسمًى آخر من مسميات الإشادة
والإعجاب؟

ج6/ إذا اجتمع في القصيدة كلُّ من: (الإحساس
والتجديد في الأفكار والصياغة الملفتة) فهذه جدرة
بالإشادة.

س7/ ما رأيك حول القصيدة الشعبية الخليجية
والعمانية؟ وهل هناك أسماء تحرص على متابعتها أكثر
من غيرها؟

ج7/ حاليًا بينهم وجوه شبه كثيرة؛ كونهم متجهين
نفس التوجه، وشعراء عمان مبدعون ومتواجدون في كافة
المحافل والمسابقات.

س8/ ما زلت تدور في فلك القصيدة العمودية دون
القصيدة الحرة! ما الأسباب؟

ج8/ ما زالت القصيدة التفعيلية النبطية غير مرغوبة
في مجتمعاتنا فلا داعي لها.

س9/ يقال إن الشاعر الفلاني مثقف والآخرا، لو حدثنا عن قضية الثقافة للشاعر من وجهة نظر.

ج9/ الثقافة أمر ضروري للإنسان بما فيه الشاعر ورافد مهم له، ويتضح هذا من خلال: مفردات الشاعر، وتعابيره، وتصويراته في كتاباته.

س10/ الكثير من الشعراء الشعبيين يكتبون الشعر الفصيح، أو الفنون الأدبية الأخرى: كالمقالة والقصة القصيرة وغيرها، إلا إنك لم تخرج عن دائرة الشعر الشعبي، وأنت على اطلاع بالفنون المذكورة، هل المسألة مسألة وقت ومن ثمّ تتوسع أم أنك تؤمن بالإخلاص للفن الواحد؟

ج10/- أعتقد التركيز على جانب معين مفيد لكي تعطيه قصارى جهدك، وتختصر- السنوات لتصل إلى النجاح.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ أشكر على هذا اللقاء الجميل وأتمنى التوفيق للجميع.

2024/8/5م

الحوار الرابع

مع الشاعر الدكتور: عبد الله بن أحمد الكعبي (من محافظة شمال الباطنة، شاعر فصيح شارك في الكثير من التظاهرات الأدبية، كما أنه أصدر مجموعة من المجاميع الشعرية، إضافة إلى ذلك تحصّل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي، عن دراسة خصّصها للأدب العماني المعاصر).

س1/ بعد التحية والسلام، شاعر فصيح في بيئة تضم مئات الشعراء الشعبيين، وقلة قليلة جدًّا من شعراء الفصيح، لو حدثتنا عن البدايات والخروج عن هذا المألوف إن صح التعبير.

ج1/ أهلاً وسهلاً صديقي الشاعر الجميل.

ربما أنت أكثر شخص يدرك لذة التحول من الشعبي إلى الفصيح، الأمر متعلق تمامًا بالخروج من القبيلة والانتماء إلى ماهية الإنسان. يتيح لنا الشعر الفصيح فضاءً أرحب يتحرك فيه الشاعر بمساحات قابلة للتماهي

مع نفسه الإنسانية، وذلك باعتبار أن اللغة قد مرت بمراحل كثيرة قد يجعلها أهلاً وكفئاً قوياً يتعلق بها الشاعر والإنسان، أما الشعبي فهو كان حاضرًا في الطفولة والمراهقة وحتى مراحل أخرى، فأنا كغيري أسمع في كل جهةٍ أمزُّ بها أغاني القدامى، مثل: علي بن روغة، وميحد، ودون شك تشكّلت تلك الأيام ذائقةً أو لنقل اقتراب من الشعر الشعبي البدوي البسيط.

ومن ثمّ تشكّلت في الجامعة روح الشاعر الذي يعجبه الشعر الفصيح بعد أن تفقّد مداركه.

س/2 من وجهة نظرك، هل الفروقات ما بين الشعبي والفصيح كبيرة؟ وفيه تمثّل؟

ج/2 حقيقةً هناك فروقات بلا شك، ولكن الأهم أيهما يخدم الشعر والمتلقي.

الفن لا ينحاز للشعبي أو الفصيح.

لغة الشعبي برأيي قد ترتقي إلى لغة الشعر والفن والعكس.

يعجبني الشعر الذي يقترب من لغة الشارع، ولكنه يرتقي بالفكرة... النص الشعري يتغلب على الألفاظ والصياغة إلى أمور كثيرة جدًّا من رمز ورؤية، وصور وحالة شعرية.

فلذلك كلما اشتغل الشاعر بعناية على هذه الأمور
أصبح النص ناضجًا.

س3/ بدأت تجربتك بالشعر الموزون (العمودي
والتفعيلي)، ثم اتسعت لتشمل الشعر المنثور مع عدم
التخلي عن الموزون أو التنكر له، على عكس الكثير من
التجارب، لذا ما موقفك من صراع الأشكال العربي؟

ج3/ بالنسبة للإيقاع، حقيقة الشعر هو إيقاع، ولا
يهمني التسميات مثل قصيدة النثر.

لا ألتفت لهذه المسميات وغيرها، إذا كان النص
الشعري متحقق الإيقاع؛ فهو ما يحقق الغاية الشعرية.

والإيقاع بالنسبة لي خارجي وداخلي.

هذا أولاً ثم تأتي بعد ذلك فكرة الشكل، يبدو لي أنني
متصالح مع الأشكال جميعها، فأجدني أتنقل من شكل إلى
آخر، بل أحترم كل ضوابط الشكل الذي أكتب فيه...
ولكن هذا الانضباط ضعف وعدم الجرأة مني... أرى
الشاعر يجب أن يتمرد ويتصعلك على كل شيء منضبط،
وإلا يفقد روحه المتمردة... وهذا ما أحاول الثبات عليه
أي أثبت على الابتكار والإبداع المستمر، حتى لو خرجت
على الشكل وأعالج ضعفي...

س4/ الشعر العربي عبر عصوره (الجاهلي/ الإسلامي/ الأموي/ الأندلسي- /العصور المتتابعة...) لم يعرف من الصور الفنية إلا التشبيهات في عمومها، باستثناء بعض القصائد أو بالأحرى الأبيات، ورغم ذلك تناقلته الركبان ولا يزال، بينما الشعر المعاصر والحديث يركز على حشو النص بالصور خصوصًا الاستعارات، وبالرموز، ويشبعه بالتفلسف والفكر، ويحمل النص من المعارف ما لا يطيقه جَمَلٌ (👤) ولكنه لم ينل من الجمهور ما ناله سلفه، نتمنى أن تفيدينا في هذه القضية وأنت من القراء المتعمقين في الشعر العربي وقضاياها.

ج4/ هذه قضية قديمة يا صديقي منذ أيام أبي تمام، حينما سأله أحدهم: لماذا لا تقول ما يفهم؟ فرد عليه: ولماذا لا تفهم ما يقال؟!

قضية الغموض والوضوح تبدو أنها حديثة، ولكنها قديمة منذ الجاهلية، وبقيت هذه القضية تُطرح في كل عصر... الإشكالية في الغموض والوضوح هو دخول الشعر الغنائي، وقد ارتبط الشعر في ذهنية المتلقي بالغناء، ولكن حتى الغناء تطور هو الآخر ودخلت الحداثة للنص الشعري في الغناء، وصارت مكونات القصيدة من: أسطورة ورمز وصور مركبة مقبولة في ذهن المتلقي، وروبيدًا رويدًا بات من الضرورة بمكان تطور النص الشعري لأن أذن المتلقي قد تطورت، وأصبحت قادرة على سماع الحديث والمعاصر.

س5/ كثرت المسابقات الشعرية وتوافد إليها الشعراء من كل فجٍّ عميق، هل خدمت الشعر أم أضرت به؟ وبما أن لك مشاركات بها، ولكنها محدودة، فيبدو لي أنك تقبلها لكن بشرط أليس كذلك؟

ج5/ أنا لست ضد اشتراك الشاعر في أي مسابقة، لكن العيب حقيقةً ليس من الشاعر، بل من بعض المسابقات التي تعتمد على ما يُسمى ب(الشو)، وهو تشويق الجمهور، وتحولت إلى مسابقة إعلانية ووسيلة للترويج، وانتشار المنتج أو البرنامج على حساب الشاعر.

ثانيًا المسابقات لا تصنع شاعرًا، بل هي في أغلب الأحيان تصنع ممثلًا أو مهرجًا أو مغنيًا، وما يقوله ليس بشعر بقدر ما تكون حركاته وصوته وتمثيله هو الحاضر...

وبطبيعة الحال يعتمد الشعراء اليوم وخاصةً الأذكياء الذين انتبهوا إلى قضية اندهاش الجمهور بالإلقاء إلى تغييب عنصر الإلقاء... وهؤلاء الشعراء هم الذين يريدون تخليد النص لا تخليد الصوت...

أتابع كل الشعراء مهما كانت توجهاتهم، وأجد أن هناك شعراء تنبهوا لهذه النقطة؛ فتسمع للنص المتخلي عن الصوت، ولكنه يرفع القيمة الفنية له، وهذا وعي عميق لهذه المسألة...

وعليه من باب أولى التخلي عن هذه المسابقات، والتمسك بالنص الخالد.

س6/ يقال قديمًا: (الشعر ديوان العرب) بينما حاليًا
تردد مقولة: (الرواية ديوان العرب)، ما تعليقك؟

ج6/ أنت بهذا السؤال تلامس واقعًا... دعني أتكلم
بشفافية، لا وجود لعملية الحزب للقصة والرواية
والشعر... في العالم حاليًا، وحتى في العالم العربي لقد
تخطّوا هذه التحزبات، ولكن موجود معنا في المشهد
العُماني أنا أتابع بصمت هذه الشللية المقيتة...

فلو استلم قاصُّ أو روائيُّ مجلةً أو ملحقات ثقافية أو
برنامجًا ما، تجده يجمع أصحاب الكار، وهذا نفسه
موجود مع الشعراء... في حين تخطّى العالم هذه
الشللية... نحن اليوم نعيش انفتاح المعلومات
والتكنولوجيا، فمن خلال صفحة في الفيسبوك يمكنك
نشر- أبحاثٍ ومقالات كنت تحاول نشرها في ملحق
ثقافي... أتعجّب من وجود الوصاية على الثقافة أو الأدب
في هذا الزمن بالذات.

يا صديقي لا داعي لأن يكون هناك قناة تستضيفك أو
مجلة تنشر لك؛ فثمة من يقرأ ما نكتب في الفضاء الأزرق
في مواقع كثيرة... ثانيًا كان أحد أصحابي يقول دومًا: الله
يعينكم أنتم شعراء الفصح لا أحد يقرأ الشعر... وهذه
مقولة تعميم والتعميم لغة الجهلاء... حيث انتشر الشعر
في العالم بشكل لافت... بل هناك تنبؤات باضمحلال
القصة والرواية؛ حيث يرتبطان بالسينما والتلفزيون،

وبعد ظهور مواقع التواصل يبدو أن هذه التوقعات قد تحصل.

وأخيرًا ما أكثر الشعراء الذين يكتبون السرد وقد تفوقوا على من يكتب السرد فقط! وعليه أرى أنه ما زال الشعر ديوان العرب...

س7/ من وجهة نظري، أرى أن الشعر الفصيح في عمان يتفوق على الشعبي كجودة، ولكن كظهور أو كتداول فالمعادلة معكوسة.

هل تتفق معي أم تختلف؟ ولماذا أو كيف؟

ج7/ أتفق معك طبعًا.

وإن كان هذا الأمر لا يهمني أبدًا... أرى أنه من العقل الاعتماد على جانب مشرق في الحياة ككل، وليس في الشعر فحسب... لا يهم إن دُعيت لأمسية شعرية أو لا، فهذا ليس نهاية العالم.

المهم لدي أنني أكتب وأعيش، وأنا أكتب وأطور ما أكتب.

الشعر الفصيح مهما كانت درجته وسهولته هو بحاجة ماسّة إلى الثقافة، اللغة طبيعتها متطورة والفصيحة بالذات تتطور بتطور العالم لأنها اللغة الأم...

في الخطابات الرسمية والترجمة وغيرها نحن بحاجة للفصيح.

وأما عدم تداول الفصيح في الجهات الإعلامية الرسمية هذا إن دل فهو يدل على ضعف في الوعي، وتدهور لا بد من علاجه.

يا أخي نحن يوميًا نتقابل مع اللغة الفصحى خمس مرات في كل صلاة، نقرأ السور بالفصحى فمن المعيب أن نتخلى عنها...

عمومًا أنا أتوقع أن الشعر الشعبي سوف يتجه للفصيح ويتحد معه، وقد رأينا شعراء كثيرين يتجهون للفصيح، وما رجعوا للشعبي، لأن الفصيح أعم وأكثر قدرة على الثبات.

س8/ هناك قراءات نقدية قائمة على مناهج علمية: قديمة كالمنهج التاريخي والنفسي، وحديثة كالأسلوبية والبنويية والنقد الثقافي و.... وهناك قراءات نقدية انطباعية، برأيك أيهما الأكثر خدمة للنص الشعري؟

ج8/ بالنسبة للنقد ومناهجه هذه المسألة عميقة جدًا، وهي ذاتها قد خاضت مراحل الرفض والتأييد وما زالت تخوضها... حتى خرج معنا ما يُسمى بالنقد التكاملي، وهو ما يحاول أن يأخذ من كل منهج مبدأ وصفة، يطبقها

على نظرية النص والمتلقي... ويرى كثير من النقاد بأنه غير جيد؛ حيث يفقد هوية المنهج.

بيد أن النقد الثقافي يحاول الابتعاد عن كل هذا، والولوج إلى ثقافة النص أي منابعه ومصادره وتوجهاته الثقافية، ربما يجعلها ظاهرة بيّنة أو مضمرة.

وأرى أن كل المناهج النقدية مهمة؛ فأحياناً نحتاج للمنهج التاريخي، أو الوصفي، أو الأسلوبية، أو التداولي، أو الثقافي، على حسب نمط الدراسة، هل هي تتناول ظاهرة خرجت على مستوى أفقي، أي تمّ تداولها في عدة مناطق وانتشرت... أم كانت ظهرت رأسياً أي امتدت من عدة أجيال... فبالتالي نجد أهمية المنهج المتبع على حسب نوع الظاهرة وكيفية تحليلها.

س9/ لك دراسة حول الأدب العماني، نتمنى أن تعرّفنا عليها.

ج9/ نعم تناولت دراسة عن الفكاهة والسخرية في الأدب العماني المعاصر... تناولت فيها الجانب الثقافي باعتبارها ظاهرة تنم عن ثقافة من الدرجة الأولى... ربما كانت بادئة للبحث عن هذا الجانب... كما أنه تواصل معي أحد الباحثين وهو يريد البحث عن القاص العماني عبد العزيز الفارسي متناولاً الجانب الساخر في كل أعماله..

وسرني أن هناك امتدادًا للبحث والاستفادة والاستفاضة... وطبيعة الحال سيكون القادم أفضل بكثير عمّا قدّمه الأول، وسيتلافى كل النواقص ويضيف الجديد، وهذا هو الجميل في البحوث التي تتناول ظاهرة معينة.

ثم إن هذه الظاهرة ذات أبعاد متجذرة في المجتمع العماني ذاته، وهو جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي والعالمى، وقد عرّجت على مواقع التواصل الاجتماعي وتناولت بعض النكات، وفي هذه النقطة تحديدًا استفدت من كتاب: "قسم جراحة النكتة" ليونس علي سالم المعمري؛ حيث أخذت من النكات التي تناولها في الكتاب، ولكن درستها ثقافيًا وبعد ذلك عرّجت على صفحتين من صفحات الفيس بوك لكاتبين عمانيين، قد وجدت معهما الفكاهة والسخرية حاضرة في صفحاتيهما، وهما كنموذج فقط لأن هناك الكثيرين جدًّا من الكُتّاب العمانيين الذين تجد معهم هذه الظاهرة في كتبهم، وصفحاتهم الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي.

س10/ ما النص الشعري الذي يرضيك كشاعر أو كمتلقي؟

ج10/ يرضيني النص الشعري المدهش.

بمعنى أنا لا أهتم بقضية الوضوح والإبهام والسهل الممتنع... إلخ

فقد باتت هذه المصطلحات غير ذات أهمية، بيد أن
النص الذي يشعل التساؤل ويؤجج الأفكار ويتعقب
الفضول هو النص الذي يستهويني،

ليس مهمًا ماهيته سواء أكان سردًا أم شعرًا، لكن
المهم أن يكون نصًا مبتكرًا، وغير محاصر بأي أيديولوجية
أو فكرة مسبقة.

هو المفتوح المتقبّل للآخر، والرائج، والمبتكر
للإجابة، والأسئلة.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ عناقيد حامضة:

ينام الظل على صدر أمنية

الشمس تختل بين أصابعي

الليل يمحو الذاكرة

كيف لك أن تعقدي الزوايا

كلها في طبشورة واحدة

اليوم غير أمس

يلمع الزمن حذاء الغرباء
يصطاد الأسماء
يطهوها في شاشة مرة
لكنه يعجز مثلي، ومثلك عن إيجاد مسافة نائمة
يستيقظ الرمل
يدلي برأيه عنّا
أنتما تفصمان الحياة
تضعان الفكرة دون قيد
وبعد أتون الاشتياق
تفكان أزرار البوح
أين الغياب؟
اختفى المعنى المسجّي بالغواية
ولكن..
هذه القصيدة وحدها حاضرة

2024/8/16م

الحوار الخامس

مع الشاعر الأشهر من عَلم: عبد الرحيم بن زايد الجنيبي (شاعر شعبي عماني تتقاسمه محافظتان: الوسطى والداخلية، شارك في العديد من الأمسيات والمناسبات الوطنية والاجتماعية، تغنى بقصائده الكثير من الفنانين والمنشدين، كما أنه إلى جانب الشعر يحمل مؤهلاً جامعيًا، وحاليًا هو مدير لغرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى.

س1/ بعد التحية والسلام، لو حدثتنا عن البدايات مع الشعر، متى كانت؟ وكيف؟ وهل بالوراثة أم بالاكتساب؟

ج1/ بدايتي مع الشعر كانت منذ الصغر، حيث اكتشفت موهبتي في المرحلة الابتدائية، وكانت فطرية تمامًا.. نشأت في بيئة شعرية، حيث إن أفراد عائلتي شعراء، وهذا ساهم بشكل كبير في نمو موهبتي الشعرية، وصقلها مع مرور الوقت.

س2/ ظهرت كشاعر في مسارين (الأمسيات والشعر الغنائي)، أيهما الأقرب إلى قلبك؟ وهل هناك فرق ما بين قصيدة (الأمسية) وقصيدة (الأغنية أو الشيلة)؟

ج2/ أنا أرتاح لكلا الجانبين، سواء الأمسيات الشعرية أو الشعر الغنائي. في الأمسيات، تتاح لك الفرصة لعرض قصائد طويلة تحتوي على أحداث أو قصص خيالية وأحياناً شعر حماسي.

أما بالنسبة للشيلات، فأنا أميل إليها كثيراً لأن الألحان تضيفي جمالاً خاصاً على الكلمات، مما يعزز الإحساس ويتيح للجمهور الشعور بمشاعر الشاعر بشكل أعمق.

س3/ في وقتنا الحاضر تعددت المدارس الشعرية، ونذكر من بينها ما يهتم بالصورة الشعرية أي (الشعر التجديدي)، ومنها ما لا يهتم بذلك ويكتفي بالقصيدة ذات الإحساس والمعنى (الشعر التقليدي).

فلكونك من محبي القصيدة الثانية نتمنى نعرف رأيك ورؤيتك حول قضية الصراع الدائر ما بين المدرستين أو الاتجاهين؟

ج3/ بالنسبة لي، أرى أن لكل مدرسة شعرية جمالها وقيمتها؛ فالشعر التجديدي الذي يهتم بالصورة الشعرية والإبداع الفني، يعكس تنوعاً كبيراً في الأسلوب والتعبير،

بينما الشعر التقليدي الذي يعتمد بشكل أكبر على الإحساس والمعنى، يحتفظ بعمق وجاذبية خاصة تعبر عن مشاعر حقيقية، تلامس وجدان المستمع أو القارئ، والصراع بين المدرستين أراه طبيعيًا؛ إذ إن الشعر يتطور مع الزمن ويفتح آفاقًا جديدة، ولكن في النهاية الجمال يكمن في توازن الإحساس والفكرة، سواء كان في التجديد أو التقليد، ولكل شاعر الحق في اختيار الطريق الذي يعبر عن ذاته ويصل به إلى جمهوره.

س4/ نلاحظ أن (الشيلة) الخليجية سحبت البساط من (الشيلة) العمانية والإماراتية، والفنون التابعة لها كالطارق والونة مثلًا، هل تتفق معي؟ وكيف الحل في إعادة مكانة الشيلة المحلية في حال اتفقت معي طبعًا؟

ج4/ نعم، أتفق معك تمامًا، الشيلة الخليجية تطورت بشكل ملحوظ وسحبت البساط من الشيلة العمانية والإماراتية والفنون المرتبطة بها مثل: الطارق والونة، والحل لإعادة مكانة الشيلة المحلية يكمن في ضرورة التطوير، ففي هذا العصر، الشيلة الخليجية وصلت لمستواها الحالي بسبب إدخال الصوتيات واستخدام الاستوديوهات والتقنيات الحديثة في الإنتاج.

فيإذا قُدمت الشيلة المحلية بأسلوب تقليدي فقط دون هذه الإضافات، فمن الصعب أن تحقق نفس

الانتشار، إضافة إلى ذلك، يجب أن يؤدي فن الشيلة أهله الأصليون، لأنهم الأدرى بتفاصيله ويمتلكون القدرة على تقديمه بالشكل الصحيح، ولا يزال هناك جمهور محب ومتابع للشيلات المحلية، لكن التطوير هو المفتاح للحفاظ على هذا الفن وإعادة إحيائه.

س5/ ما رأيك حول المسابقات الشعرية، هل خدمت الشعر؟ وكيف؟ ولماذا؟

ج5/ أرى أن المسابقات الشعرية قد خدمت الشعر بشكل كبير؛ فهي تساهم في اكتشاف مواهب جديدة، وتسلط الضوء على الشعراء الذين قد لا تتاح لهم الفرصة للتعريف بأنفسهم من خلال وسائل أخرى. كما أن هذه المسابقات تحفز الشعراء على تطوير مهاراتهم وصقل أساليبهم، من خلال التحدي والتنافس، بالإضافة إلى ذلك، توفر المسابقات منصة لتبادل الأفكار والآراء بين الشعراء والجمهور، مما يعزز ثقافة الشعر ويجعلها أكثر حيوية.

أما لماذا خدمت الشعر، فلأنها تحافظ على استمرارية هذا الفن في المشهد الثقافي، وتشجع على الابتكار والتجديد، مع الحفاظ على الروح التقليدية في بعض الأحيان، مما يخلق توازناً بين الحداثة والتراث.

س6/ كذلك مواقع التواصل الاجتماعي؟

ج6/ مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا لعبت دورًا مهمًا في خدمة الشعر؛ فقد سهلت على الشعراء نشر أعمالهم والوصول إلى جمهور واسع من مختلف أنحاء العالم، وهذا لم يكن ممكنًا في السابق، كما أتاحت للشعراء التفاعل المباشر مع متابعيهم، مما يخلق حالة من التواصل الفعّال والتغذية الراجعة التي تساعد الشعراء على تحسين أعمالهم.

بالإضافة إلى ذلك، مواقع التواصل تعطي الفرصة للشعراء الناشئين للظهور إلى جانب الشعراء المعروفين، مما يعزز من انتشار الشعر ويشجع على تداوله بشكل أكبر، ومع سهولة الوصول إلى منصات مثل: تويتر، إنستغرام، وفيسبوك، أصبح الشعر في متناول الجميع، مما ساهم في تجديد اهتمام الجمهور بهذا الفن وزيادة شعبيته.

س7/ بما أنك من حملة الشهادات الجامعية، هل التعليم والثقافة ضروريان للإبداع في الشعر؟

ج7/ التعليم والثقافة يشكلان إضافة مهمة للشاعر، لكن لا يمكن القول بأنهما الشرطان الأساسيان للإبداع في الشعر، الشعر في أساسه موهبة فطرية وإحساس عميق، يأتي من تجارب الحياة والمشاعر الشخصية، ومع ذلك،

فالتعليم والثقافة يساعدان في صقل هذه الموهبة وتوسيع آفاق الشاعر، مما يمكنه من التعبير بطرق أكثر تنوعًا وعمقًا.

وهذا الشيء ليس بمقياس فالكثير من أبناء محافظتنا العريقة شعراء، ولهم نصوصهم المعروفة في الساحة الشعرية في السلطنة وخارجها، وهم من الناس الذين لا يجيدون حتى الكتابة.

ولكن التعليم يقدم أدوات لغوية ومعرفية تساعد الشاعر على تحسين قدراته في بناء القصيدة، بينما الثقافة تعطيه مدخلًا واسعًا إلى تجارب وقصص من مختلف العصور والحضارات، مما يثري خياله وإبداعه؛ لذلك، فالتعليم والثقافة ليسا ضروريين للإبداع، لكنهما بالتأكيد يساهمان في تطوره وإبرازه بشكل أقوى وأكثر تميزًا.

س8/ ما عناصر أو شكل القصيدة التي ترضيك كشاعر وكمتذوق أيضًا؟

ج8/ بالنسبة لي كشاعر وكمتذوق، هناك عدة عناصر يجب أن تتوفر في القصيدة لتنال إعجابي وترضيبي.

أولاً، الإحساس العميق هو العنصر الأساسي؛ حيث يجب أن تكون القصيدة نابعة من مشاعر صادقة وتعبّر عن تجربة حقيقية أو شعور ملموس.

ثانيًا، اللغة الشعرية مهمة جدًا؛ يجب أن تكون مفردات القصيدة جميلة وقوية، مع استخدام الصور البلاغية التي تضيف عمقًا وجمالًا للنص.

ثالثًا، البناء المتماسك، سواء كانت القصيدة تقليدية أو حديثة، فلا بد أن يكون هناك تسلسل منطقي وترابط بين الأفكار والمقاطع.

رابعًا، الإيقاع والموسيقى الداخلية للقصيدة؛ حيث إن الجرس الموسيقي يضيف جمالًا إضافيًا، ويعزز تأثير الكلمات، وأخيرًا، الأصالة؛ أحب القصائد التي تحمل بصمة خاصة للشاعر، وتعبر عن هويته وأسلوبه الفريد.

س9/ نود أن تعطينا رأيك حول القصيدة العمانية الشعبية، وفي حال الرأي الإيجابي نتمنى أن تذكر لنا بعض الأسماء التي تراها مبدعة.. إن أمكن ذلك.

ج9/ أرى أن القصيدة العمانية الشعبية تمثل جزءًا مهمًا من التراث الثقافي العماني، وهي تعبر عن روح الناس وقضاياهم ومشاعرهم بأسلوب بسيط ومباشر، والشعر الشعبي في عمان يحمل عمقًا كبيرًا، سواء في وصف الحياة اليومية أو التعبير عن القيم والعادات والتقاليد. كما أن القصيدة العمانية الشعبية غنية بالتعبير العاطفي والتصوير البلاغي الذي يعكس الهوية العمانية بوضوح.

من الشعراء العمانيين الشعبيين الذين أرى أنهم مبدعون في هذا المجال: الشاعر حمود بن وهقه، شاعر له طابع خاص في مفرداته ومن محافظتنا الكريمة، أرتاح لشعر الشاعر زايد بن عبدون الجنيبي.

س10/ تأخر ديوانك المطبوع كثيرًا أو ربما دواوينك لكونك تمتلك رصيدًا عاليًا من النصوص!

10/ بصراحة، أنا من الأشخاص الذين لم يولوا اهتمامًا كبيرًا بهذا الجانب، وأعترف بأن هذا ليس بالأمر الصحيح، ولكن بسبب انشغالي بالعمل وارتباطي بأعمالتي الخاصة، أصبح من الصعب عليّ التركيز على إصدار ديوان شعري، ومع ذلك، أتمنى أن أتمكن في المستقبل من تخصيص وقت لجمع قصائدي وتنظيمها في ديوان مطبوع. سيكون هذا خطوة مهمة لي، وأدرك جيدًا أنها ستكون ذات فائدة كبيرة، سواء لي كشاعر أو لمحبي شعري.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء؟

ج11/ سأذكر الفنانين الذين تغنوا بكلماتي: منهم الفنان اليميني محمد مشعجل، والمنشد أسعد البطحري، والمنشد السعودي المميز هادي بن جابر المري،

والمنشد السعودي صالح اليامي، والمنشد السعودي سعيد الخزماني، كما تعاونت أيضًا مع الفنان جمعة العريبي، وفنان الوطن عبد المجيد الكيومي، بالإضافة إلى العديد من المنشدين الصاعدين في السلطنة، أشكرهم جميعًا وأوجه لهم كل التحية والامتنان على تعاونهم، وإبرازهم لكلماتي من خلال فنهم.

2024/9/11م

الحوار السادس

مع الشاعر المتميز بدر الضاحي (شاعر شعبي عماني من الشرقية جنوب، شارك في العديد من المسابقات الشعرية داخل السلطنة وخارجها، وحاز بها على مراكز متقدمة).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تعرفنا على بداية علاقتك بالشعر.. متى؟ وكيف؟

ج1/ علاقتي بالشعر علاقة مبكرة ولا أذكر متى تحديداً، ولكن كنت في صغري أحب قراءة الشعر حتى في مناهج المراحل الابتدائية عن قراءة أي شيء آخر، سوى القرآن الكريم طبعاً، وكنت أستمتع بقراءة الشعر في عصر انتشار المجالات الشعرية، إلى أن بدأت محاولات الكتابة في المرحلة الإعدادية، وكانت قليلة وعلى فترات متباعدة أمّا عن بداية الكتابة الفعلية فكانت متأخرة نوعاً ما.

س2/ حسب علمي، وبالإمكان تصحيح لي المعلومة،
ظهرت كشاعر من خلال المسابقات أكثر من غيرها، فما
أهمية المسابقات الشعرية بالنسبة للشاعر من وجهة
نظرك؟

ج2/ من ناحية الظهور ظهرت كشاعر قبل
المسابقات، وكانت لي مشاركات في مؤسسات تعليمية،
منها: أمسيتين وأصبوحة وأوبريت، ولكن الظهور لعامة
الجمهور كان من خلال مهرجان الشعر العماني، ولا شك
أن للمسابقات الشعرية أهمية في صقل موهبة الشاعر،
وإن كانت هناك وسائل أخرى، لكن في المسابقة يضع
الشاعر قصيدته تحت مجهر النقد الأقرب إلى الأكاديمي
إن لم نقل الأكاديمي، ويمكنه من خلال ذلك معرفة
مواطن الضعف والقوة لديه، ولدى أقرانه من الشعراء

س3/ هناك جدل واسع حول مواقع التواصل
الاجتماعي وأثرها على الشعر سلبيًا وإيجابيًا، نود رأيك في
ذلك.

ج3/ شخصيًا لا أنكر الأثر السلبي على الشعر، ولكن
هذا الأثر لا بد منه في ظل عدالة مواقع التواصل
الاجتماعي في إعطاء حق الظهور لجميع الشعراء، وهذا
أفضل بكثير من حصر الظهور على شعراء دون آخرين.

س4/ (الشاعر المبدع، الشاعر النجم، الشاعر الفارق) مسميات يتم تداولها كثيرًا، لو أعطيتنا تفسيراتك لها، والعلاقة التي تربط كل مسمى بالآخر، أو حتى موقفك منها.

ج4/ أعتقد أنها ليست مسميات بقدر ما هي ردود أفعال، ومجاملات لطيفة ومحمودة من المتلقي سواء كان متذوقًا عامًّا، أو شاعرًا أو حتى ناقدًا، هي كلمات فضفاضة دارجة يجب على الشاعر نفسه أن يعلم حقيقتها لا أن يسلم بها، لأنك لن تقيد ألسنة الناس وعواطفهم، ولكن وعي الشاعر وتواضعه هو الأهم.

س5/ لكونك من أنصار النص التجديدي الذي يقوم على تكثيف الصور الفنية، ماذا عن ألوان الكتابة الأخرى للنص؟

ج5/ أدركت مع التجربة المتواضعة ومرور الوقت أن التنوع أهم ما يثري الساحة الشعرية، وأن عمق المعنى مع سهولة المفردة أجمل بكثير من كثافة الصور لمجرد الكثافة، وإظهار الأدوات الشعرية على حساب الشعر.

س6/ ما أهمية القراءة والاطلاع بالنسبة للشاعر؟

ج6/ للقراءة والاطلاع حيّز من إلهام الشاعر وأفكاره ومفرداته، وخياله وتصويره ودور فعّال، حتى في بناء قناعات خاصة تنعكس على نتاجه الشعري، وعلى أسلوبه وطريقة طرحه، فهي مهمة جدًا إذا كان الانتقاء موفقًا.

س7/ في حال كنت متابعًا للساحة الشعبية العمانية أو الخليجية أو حتى العربية، هل هناك أسماء تحرص على القراءة لها أو الاستماع لها أكثر من غيرها؟

ج7/ أنا وبكل أمانة كشاعر منشغل جدًا عن الشعر، لا أقول إنني لا أملك الوقت، بل لا أملك الشغف في متابعة الساحة والقراءة لشاعر أو الاستماع لآخر، ولكن أحاول من حين لحين وليس لدي أسماء معينة، وأميل للساحة الكويتية ثم السعودية أكثر من غيرهن.

س8/ ما النص الذي يرضي ذائقة بدر الشاعر، وذائقة بدر المتلقي؟

ج8/ بدر الشاعر هو بدر المُتلقّي، والنص السهل في مفرداته العميق في معناه، العالي في إحساسه هو النص الأقرب لي.

س9/ لا يزال إصدارك لم يرَ النور...

ج9/ أمنية كل شاعر أن يكون له إصدار رسمي يوثق قصائده، ولكن لا أسعى لذلك حاليًا بقدر ما أسعى لكتابة ما يستحق النشر.

س10/ أغلب شعراء النبط ينهلون من الفصيح ومنهم من كتبه، كيف علاقتك بالشعر بالفصيح؟

ج10/ علاقة سطحية جدًا، لا كتابةً ولا حتى قراءةً للأسف، ولكنني أحب استماع الشعر الفصيح لما فيه من العذوبة والجمال، التي يتفوق بها على الشعر النبطي من وجهة نظري، وأمّي النفس بالقراءة والاطلاع من وقت لآخر، ولا أخفيك أنني أتمنى كتابة النص الفصيح.

س11/ هنا المساحة لك فاختر ما تشاء.

ج11/

(يمصّر الخدّ للعالم وش تفكّر؟)

مصيرك تكون لأحكام الدهر خاضع

بعطيك هذا المثل الحيّ وتفكّر
"بوسارة" اللي تقول من الفخر راضع

ناقد وكاتب وشاعر فدّ، ومفكّر
وأديب، مع كل ذلك شهم متواضع).

2024/11/19م

الحوار السابع

مع الشاعر مصبح بن سعيد السيادي (شاعر شعبي
وكاتب مسرحي عماني من محافظة الباطنة جنوب).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تحدثنا عن
علاقتك بالشعر، متى بدأت؟ وكيف؟

ج1/ وعليكم السلام أستاذ عبد الله.

أولاً أقدم لك جزيل الشكر والعرفان على ما تقوم به
من جهد، لكي تحافظ على الموروث الشعبي ككل ومنه
الشعر الشعبي.

أنا بدأت في الشعر منذ الخامسة عشرة، حيث كنت
أشارك في فن الرزحة، والرزحة لا شك من الشعر الشعبي،
ثم طرقت بعض أفرع الشعر الشعبي كقصائد الشيلة مثلاً
وغيرها من القصائد.

س2/ تكتب الشعر الشعبي وأنت محاط بالشعر الفصيح، فلماذا؟

ج2/ نعم، فعلاً أنا محاط بالشعر الفصيح حيث اللهجة معنا أقرب للفصيح (لهجة الحضرة-)، والشعر الشعبي يميل إلى اللهجة البدوية، فأنا أحياناً لا أجد قبولاً، لكن بالاستمرار الناس تتعود حتى تحب الشعر الشعبي، وكأنك تفرض نفسك.

س3/ لك تجربة في الكتابة للمسرح لا نعلم تفاصيلها، فحبذا لو تسرد لنا هذه التجربة.

ج3/ نعم، المسرح منطلق حياتي الفنية وأساسها منذ الصغر، ثم بدأت في الكتابة في بداية التسعينيات، وقدمنا عروضاً مسرحية وبعض الأفلام القصيرة، أما الآن توقفنا وتابعت مشوار الشعر، بحيث الشعر لا يطلب جهداً كالمسرح.

س4/ ما الفرق بين الشعر والمسرح من خلال تجربتك في المجالين؟

ج4/ المسرح سيد الفنون، وكاتب المسرح يجد نفسه مرغماً على خوض جميع مجالات الحياة، حتى تتولد لديه

حصيلة فكرية ليجسدها أمام الناس، وتعالج قضية أو نسج خيال ممزوج بواقع معين.

وهذا جدير بأن يوَلد شاعرًا مهياً، نعم تنقصه بعض العناصر والإمكانيات، لكن باستطاعته أن يأخذه بمن سبقه في مجال الشعر.

س5/ أيهما يستهويك أكثر: الشعر أم المسرح؟ ككتابة وكمتابعة؟

ج5/ كتابة الشعر أصعب من ناحية الحبكة والسبك والبحث عن فكرة، أما المسرح فمفتوح، ولكن أحب الشعر الآن.

س6/ يقال إن الشعر الشعبي لا يحتاج إلى قراءة، بل تكفي التجارب الحياتية فيه، أما النص المسرحي فيحتاج إلى قراءة واطلاع واسع، أليس كذلك؟

ج6/ كلاهما يحتاج للقراءة حتى تحصل على حصيلة فكرية ومعاني ومفردات.

س7/ ما رأيك حول القصيدة الشعبية العمانية
والخليجية، لكونك من المتابعين الجيدين للساحة
الشعبية؟

ج7/ الخليجية تعتمد النبطي نوعًا ما، والساحة
العمانية تميل للشعبي وهو الأفضل.

س8/ وكذلك حول الحركة المسرحية في السلطنة؟

ج8/ المسرح الآن رغم الطفرة الإلكترونية
والتسهيلات تراخي، ولكن توجد فرق تشارك دوليًا
ومحليًا، لكن ليست كالسابق.

س9/ كيف ترى دور مواقع التواصل الاجتماعي مع
الشعر؟ هل خدمته أم أضرت به؟ وكذلك المسرح.

ج9/ خدمته من ناحية التعارف والتقارب، وأضرته
حيث خلطت الحابل بالنابل فأصبحت الساحة ممتلئة.

وتجد الضعيف والقوي مختلطين.

نعم، الاختلاط يعزز قوة الضعيف.

س10/ الكثير من الشعراء ممن يكتب المسرح قد كتب النص المسرحي شعراً، هل جربت ذلك؟ أو هل من فكرة قادمة حول ذلك؟

ج10/ كتبت مرة واحدة بما يُسمَّى الأوبريت، ولكنه متعب جداً كتابةً وتقديماً.

س11/ هنا المساحة لك فاختر ما تشاء.

ج 11/

(أربعة وخمسون كوكبًا في مجرة

كلهن دارن، ولا ضاع المدار

من فجر سبعين دارن بالمسرة
لين هذا الوقت، وحناف ازدهار

من زمن قابوس كفه الخير ذره
ع الوطن النور به ضاء المسار

هو وصى بالعلم شعبه، وفيه قره
يا نعيم العلم، يا زين القرار

انطوى م عمان ذاك الجهل شره
والعلم ع الجهل أعلن انتصار

الوطن هذا النهج بالله سره
يا قويم النهج، يا نعم الخيار

النهج خلى ديارى مستقره
في غيرها القويم الي أنار

الوطن مدنه وبحره وكل بره
كل شبر ف الوطن شفته ستار

لين فجر البرد استبدل ب حره
من دموع الفقد لي ففده أثار

كل شعبه ولي غيابه صدق ضره
لا ملام الدمع من جاريه جار

الوصية للوطن جاءت تسره
الخلف سلطان يا نعم اختيار

هيثم السلطان جاء لله دره
واصل المشوار في نهجه، وسار

زادها الديره بهاء مره، ومره
من زرع الخير له خير الثمار

يا عمان الخير انتي مستمرة
للعلى تمشي لجل خير العمار).

2024/11/19م

الحوار الثامن

مع الشاعر الكبير والمبدع جدًّا الغني عن التعريف،
شاعر العرب ناصر بن خميس الغيلاني (من محافظة
الشرقية جنوب، شارك في الكثير من المسابقات المحلية
والدولية، وحاز على مراكز متقدمة، أبرزها وأشهرها
مسابقة (شاعر العرب) التي حاز فيها على هذا اللقب من
بين أكبر الشعراء، وعلى مستوى الخليج والجزيرة العربية
ككل تليها مسابقات كثيرة ك (شاعر المليون) و(جائزة
سويحان) بدولة الإمارات، ومراكز متقدمة عديدة على
مستوى السلطنة، إضافة إلى عضويته في تحكيم
مسابقات شعرية كثيرة...).

س1 بعد التحية والسلام، مسيرة حافلة بالإنجازات
الشعرية خلال ربع قرن أو يزيد لك شاعرنا وأستاذنا (أبو
عمر)، وهذا ما أثار فضولنا لمعرفة ما قبل هذه المسيرة
الشعرية، وكيف تكونت؟

ج1/ مرحبًا شاعرنا وأستاذنا (عبد الله سعود)، أولًا
شاكر استضافتك لنا، ومقدمتك المميزة التي نتمنى أن
نكون قدر الثقة.

أما بالنسبة لجواب سؤالك:

كنت متأثراً بالبيئة المحيطة بي، ومن ثم تدرجت بحكم الدراسة والاحتكاك بتجارب شعرية أكثر خبرة، سواء في السلطنة أو خارجها، فدخلت عالم المسابقات الشعرية المحلية، ومن ثم البرامج الشعرية في تلفزيون عمان، والنشر- من خلال الصحف والمجلات، ومن ثم الانطلاقة الخليجية والمشاركة في عدة برامج شعرية كبيرة، مثل: (شاعر العرب)، و(شاعر المليون)، وغيرها من المسابقات، والحمد لله كانت تجارب مرضية بالنسبة لي.

س2/ مشاركات كثيرة ومشرفة لا ندري من أين سنبدأها، ولكن نود أن تحدثنا عنها بالمجمل، ومن أي زاوية تحب وترغب؟

ج2/ نفس الجواب على السؤال الأول: مسابقات شعرية هنا في السلطنة وفي الخليج، وأغلبها حصلت فيها على مراكز متقدمة وألقاب إقليمية، مثل: (شاعر العرب) في نسخته الثالثة سنة 2011 وخليجية، مثل: (مسابقة سويحان لوصف الهجن) سنة 2014 برعاية من صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رحمه الله، وكذلك مسابقات (مهرجان الشعر العماني)، و(المنتدى

الأدبي)، و(الملتقى الأدبي)، وحصولي على المراكز الأولى فيها، وهذا بفضل الله وتوفيق منه.

س3/ برأيك، هل المسابقات الشعرية خدمت الشعر والشاعر؟ أو بمعنى آخر ما أثر هذه المسابقات على الشعر والشاعر، وبالذات هنا نقصد مسابقات الشعر الشعبي؟

ج3/ أكيد أفادت الشعر وخدمته وقدمت الكثير، خصوصاً للشعراء، أما بالنسبة للأثر فهي مثل الفلتر الذي حاول أن يميز الغث من السمين، فكانت هناك مدارس شعرية ثقّفت الشعراء وجعلتهم يخرجون من دائرة المحلية إلى الإقليمية، وهنا تكمن فائدة هذه البرامج فهي سلّطت الضوء عليهم وأصبحوا نجومًا يشار إليهم بالبنان.

س4/ من خلال قراءتي لمعظم نصوصك المنشورة، أراك تركز على القصيدة التي تهتم بالصورة الشعرية دون أن تمس بالمعنى والإحساس، ولكن لم تكتب النص الغامض أو السوريالي، ولم تكتب النص التقليدي الذي لا يعير اهتمامًا للصورة الشعرية، فلو أفدتنا في هذا الجانب الفني حول كتابة النص؟

ج4/ هذا توجه أو أسلوب يمكن لا إرادي بدون
تعهد، أو تركيز على مدرسة معينة، فأنا من عشاق العذوبة
والجزالة ومنتصر. للتجديد على مستوى الصورة على أقل
تقدير.

س5/ شاركت في عضوية تحكيم الكثير من
المسابقات الشعرية، فما مميزات النص الذي تختاره
للتأهل من بين النصوص المشاركة؟

ج5/ النص الذي يلتزم بشروط المسابقة، وكذلك
الذي يحتوي على تكنيك عالٍ من المقدرة الشعرية،
والإلمام بالأدوات الشعرية من حيث: المفردة والمعنى،
وكذلك قوة القافية والتمكن من الوزن، والتميز في الطرح
الشعري والصور الجميلة والمبتكرة، والجزالة الشعرية
والعذوبة.

س6/ الشعر الشعبي في السلطنة متنوع بتنوع البيئات
التي تنتجه، ولكن نلاحظ أن هناك تحيز من كل تيار
شعري أو مدرسة شعرية لما يكتبه، ففي حال تتفق معي
طبعًا كيف لنا أن نردم هذه الفجوات، ونستفيد من هذا
التنوع لخدمة القصيدة العمانية الشعبية؟

ج6/ أهم شيء أن هذا التحيز يحقق الإبداع والتميز، وعمان ساحة أدبية ثرية بالمبدعين كلٌّ في مجاله، فهناك المبدعون في الشعر الفصيح والنبطي والشعبي التراثي والغنائي، وكل هذا يصب في مصلحة الشعر.

س17/ كذلك ولكونك متابعًا جيدًا للساحة حسب علمي، كيف ترى المستوى الفني للقصيدة الشعبية في عمان؟ وهل من أسماء مبدعة تذكرها على سبيل المثال ومن مختلف الأجيال؟

ج7/ القصيدة العمانية أو التجارب العمانية المميزة ما زالت تمسك بدفة القصيدة النبطية، أو الشعبية وتلهمها الإبداع، والشعر المميز لا ينتهي، وهناك أسماء وتجارب جميلة ما زالت تثري الساحة ومستمرة بإذن الله، الإبداع موجود والمبدعون كذلك لكنهم ندرة.

س8/ السوشيال ميديا خدمت الشعر أم أضرتة؟ من وجهة نظرك.

ج8/ خدمت الشعر الحقيقي أكيد، بالرغم من وجود أسماء وعاهات مندسة في هذا العالم، وتخييل نفسها أنها من الشعراء والمبدعين، ولكنهم آفات تقتات من ضوء

هذه البرامج السهلة والسريعة، ولكن نهاية مثل هؤلاء
المستشعرين الاحتراق.

س9/ قرأت إصدارك الأول في عام (2006 أو 2007)
وأعتقد بعنوان (سكة الشريان)، وإصدارك الثاني (سيف
الحروف) في (2014م)، ورغم أن النصوص التي بهما قمة
في الإبداع إلا أنها قليلة مقابل مسيرتك، فهل هناك
إصدارات أخرى ستضم ما لم ينشر، أم أنك انتقيت
المنشور واستبعدت النصوص الأخرى؟ وهل النشر في
كتاب يختلف عن النشر في وسائل الإعلام بالنسبة لك؟

ج9/ في عام (2006 و عام 2015) الديوان الأول ومن
ثم الثاني، والذي ضم صفوة قصائدي لتلك الفترة، بالرغم
من تواجد نصوص أخرى آثرت عدم نشرها، والنية
بطباعة ديوان ثالث ربما في السنة القادمة بإذن الله، أما
بالنسبة للنشر في كتاب يكون أفضل، وأكثر ديمومة من
النشر العادي.

س10/ على طاري الكتب، ما دور الكتاب والقراءة
بشكل عام، سواء في الشعر أو الحقول المعرفية الأخرى
بالنسبة للشاعر، أي هل ضرورة أم أنها تكميلية؟

ج10/ القراءة حاجة ملحة وضرورية في كل الحقول،
فما بالك بالشعر أكيد مهمة لإثراء تجربة الشاعر.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ شكرًا لك أخي عبد الله الحكماني على إتاحتك
الفرصة لي، متمنيًا لك المزيد من النجاحات المستمرة لك
في جميع المجالات، وفقك الله.

م2024/12/31

الحوار التاسع

مع سليمة بنت عبد الله المشرفية (من محافظة الشرقية جنوب، شاعرة وكاتبة وباحثة لديها الكثير من المشاركات الأدبية والثقافية، كما أنه لديها مجموعة من الإصدارات المطبوعة).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تحدثينا عن البدايات مع الشعر خاصة، والأدب بشكل عام.

ج1/ أولاً شاكرة لك أخي عبد الله هذا اللقاء، بالنسبة لبدايتي مع الشعر والأدب فقد كانت منذ الصغر، ثم أخذت تتطور مع الوقت، وتتخذ مجالات متعددة.

س2/ لكونك من القراء، لماذا انحصرت تجربتك الشعرية في النبطي دون الفصيح؟ وما رأيك حول الكتابة في المجالين؟

ج2/ السبب أنني أعتبر أن الشعر الشعبي أقرب للناس، وفيه مساحة حرة للشاعر بعيداً عن التقيد بأحكام اللغة الفصيحة، والكتابة في المجالين جيدة بشرط أن يكون لدى الشاعر المقدرة للتوفيق بينهما، وأعتقد مع الوقت لا بد من تفوق أحد المجالين على الآخر، فيُعرف الشاعر من خلال المجال الذي تفوق فيه.

س3/ ما زلنا في الشعر، كيف ترين الساحة الشعبية سواء العمانية أو الخليجية؟

ج3/ الساحة الشعرية ما زالت نابضة، وهناك الكثير من الجهات الداعمة للشعر والشعراء.

س4/ لك تجربة في الكتابة النثرية السردية وبالذات القصة والرواية، نتمنى أن تحدثينا عن هذه التجربة؟

ج4/ الكتابة الأدبية كانت ملازمة للكتابة في المجال الشعري لدي، ولكل مجال مساحته الإبداعية، وقد جربت معظم مجالات الكتابة.

س5/ ولك تجربة في كتابة المسلسلات وأعتقد الإذاعية منها، لو حدثتينا عن هذه التجربة أيضًا.

ج5/ بالنسبة إلى كتابة المسلسلات الإذاعية فقد كتبت ثلاث مسلسلات، وهو مجال من الصعوبة بمكان؛ إذ إن على الكاتب أن يدرك تفاصيل التفاصيل في المسموع الذي يكتب عنه.

س6/ لماذا نرى الشاعر يذهب إلى الكتابة الأدبية؟ هل لأن الفرق بسيط بينهما أم أنه هروب من عدم النجاح في الشعر؟

ج6/ الشعر هو قمة ما قد يكتب الإنسان، وبما أن الشاعر تمكن من الصعود إلى القمة، فما دون القمة تحصيل حاصل، فيما إذا امتلك الكاتب أدواته الإبداعية ومحصلة ثقافية جيدة.

س7/ ما رأيك حول المسابقات الشعرية؟

ج7/ المسابقات الشعرية جيدة، وقد أفرزت للساحة عددًا كبيرًا من الشعراء المميزين.

س8/ وكذلك، ما رأيك حول السوشيال ميديا، وأثرها على الشعر وحتى الأدب والثقافة ككل؟

ج8/ وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الإعلام، والشاعر يجب أن يستغلها في إيصال رسالته، صحيح إن أكثر الجمهور لا يملك الذائقة الشعرية، إلا أن بإمكان الشاعر أن يصل إلى متذوقي الشعر من خلالها.

س9/ يقال إن الشاعر الشعبي أو النبطي غير مثقف! فما تعليقك؟

ج9/ هذا الحكم ناتج عن عفوية الشعر الشعبي وبساطته، وهو حكم ينطبق على الشعر الفصيح في بدايته أيضًا، لكن متى ما أراد الشاعر أن يتطور في بناء قصيدته، وتجديد صورته الشعرية فلا بد له من ثقافة وتحصيل علمي ومعرفة واسعة بصنوف العلم والأدب، وإلا فلن يكون لديه جديد يقدمه.

س10/ ماذا أخذ منك الشعر؟ وماذا أخذت منه؟

ج10/ الشعر يوطن الشاعر على الإبداع، واكتساب الحكمة وبعْد النظر.

س11/ المساحة هنا لكِ فاختاري ما تشائين.
ج11/ أشكرك مرة أخرى على هذه المقابلة، وأرجو
لك التوفيق والنجاح في مسيرتك الشعرية والأدبية.
2/يناير/2025م

الحوار العاشر

مع الشاعر والأستاذ راشد الخميسي:- (من الشرقية شمال، شاعر شعبي وتربوي، شارك في الكثير من الأمسيات والمناسبات الشعرية، وصدح بقصائده مجموعة من أصحاب الأصوات العذبة، كما أنه له ديوان شعري مطبوع).

س1: بعد التحية والسلام، نود أن تحدثنا عن بداياتك مع الشعر.

ج1: بدايةً، أتشرف بهذا اللقاء مع شاعر مميز مثلك، له بصمة واضحة وباع طويل في الشعر. أما عن بداياتي، فقد كانت مبكرة جدًا، حيث بدأت بكتابة أبيات بسيطة أثناء دراستي في المرحلة الإعدادية، وكانت مجرد محاولات متواضعة، ومع دخولي المرحلة الثانوية، تطورت تجربتي، وشاركت في برامج، مثل: مجالس الشعراء، وبرنامج مع الشعراء، مما ساعدني على صقل موهبتي والتقدم في مسيرتي الشعرية.

س2: لديك العديد من المشاركات بين الأمسيات والمناسبات، كيف تصف لنا هذه التجربة؟ وما الفرق بينهما ومدى الاستفادة من كلٍّ منهما؟

ج2: نعم، لي مشاركات عديدة بين الأمسيات الشعرية والمناسبات الوطنية والاجتماعية، إضافةً إلى أعمال فيديو كليبات وطنية، والتي حظيت بقبول وإشادة واسعة.

والأمسيات الشعرية لها خصوصية فريدة؛ فهي تتيح التواصل المباشر مع الجمهور، مما يجعل أثرها إيجابيًا وعميقًا، أما المشاركات في المناسبات، فهي تحمل طابعًا مختلفًا؛ إذ تُسهم في توثيق اللحظة، وتوصيل الرسائل الشعرية في أجواء تفاعلية.

س3: سبق أن تَغَيَّ بقصائدك أصحاب الأصوات العذبة، ما رأيك في هذه التجربة؟ وهل ترى أن الشاعر بحاجة إلى أن تُغَيَّ قصائده؟

ج3: بلا شك، غناء القصيدة يُسهم في إيصالها بشكل أعمق وأوسع، بشرط أن يكون الأداء متقنًا ومنسجمًا مع روح النص، تعاملت مع عدد من الفنانين والمنشدين

المميزين، وكانت النتائج مرضية ولله الحمد، حيث لاقت هذه الأعمال قبولاً واسعاً لدى الجمهور.

س4: مواقع التواصل الاجتماعي، هل ترى أنها خدمت الشعر أم أضرتة؟

ج4: بالتأكيد مواقع التواصل الاجتماعي قدمت خدمة كبيرة للشعر، من خلال إتاحة منصة واسعة الانتشار، ومع ذلك، شخصياً، مشاركاتي عليها قليلة، ربما بسبب انشغالي بأمور أخرى.

س5: لم تشارك في مسابقات شعرية إلا نادراً، فما وجهة نظرك حول هذه المسابقات؟

ج5: وجهة نظري أن المسابقات الشعرية تعتمد أحياناً على معايير قد لا تركز على جودة النص، بقدر ما تركز على التصويرات أو اشتراطات أخرى، مما قد يحيد عن الهدف الحقيقي، وهو إبراز قيمة القصيدة بحد ذاتها، لذلك، أرى أنها قد لا تخدم الشاعر الحقيقي بالشكل المتوقع دائماً.

س6: لديك ديوان شعري مطبوع حاليًا، فهل يمثل
عصارة تجربتك أم أن هناك دواوين أخرى قادمة؟

ج6: هذا الديوان يضم عددًا من قصائدي التي رغبت
في توثيقها. ومع ذلك، لا يزال لدي مخزون شعري كبير لم
يُنشر بعد، وأسعى لإصداره في دواوين قادمة بإذن الله.

س7: على ذكر الدواوين المطبوعة، هل ترى أن
القراءة ضرورة للشاعر سواء في مجال الشعر أو غيره من
المعارف؟

ج7: بالطبع، القراءة تُعد ضرورة لا غنى عنها لأي
شاعر، فهي تثري فكره، وتوسع آفاقه، وتتيح له الاطلاع
على تجارب الآخرين، مما يُمكنه من التطوير والاستفادة
بشكل مستمر.

س8: ما القصيدة التي ترضي ذائقة الشاعر راشد
الخميسي؟

ج8: القصيدة التي ترضيني هي القصيدة الجزلة،
الصادقة في شعورها، والممتلئة بإحساس الشاعر
الحقيقي، تلك التي تصل إلى القلب دون تكلف، وتعبر عن
بيئة الشاعر ومفرداته بعيدًا عن التقليد.

س9: هل تتابع الساحة الشعرية؟ وإذا كنت كذلك، من هم أبرز الشعراء الذين يشدون انتباهك محلياً وخليجياً؟

ج9: نعم، أتابع الساحة الشعرية، وهناك العديد من الشعراء المبدعين الذين يستحقون الإشادة، وشهادتي فيهم مجروحة، سواء في عمان أو الخليج، فهم يمثلون تجارب مميزة ومثرية.

س10: كونك شاعرًا وتربويًا، كيف تنظم وقتك بين الاثنين؟ وهل هناك تأثير لأحدهما على الآخر؟

ج10: بصراحة، التوفيق بين الشعر والعمل التربوي ليس بالأمر السهل، فالعمل يتطلب جهدًا ووقتًا، وقد يؤثر أحيانًا على صفاء الذهن اللازم للكتابة والإبداع، مما يجعلني أبتعد بعض الشيء عن الكتابة والمشاركات في بعض الأوقات.

س11: المساحة هنا لك، فاختر ما تشاء.

ج11: أشكرك جزيل الشكر على هذا الحوار الجميل والشيق، وعلى اهتمامك بالموروث الشعبي والشعر، كان

لي الشرف بالتحدث معك، وأتمنى لك التوفيق الدائم في
مسيرتك الشعرية والإبداعية.

19/يناير/2025م

الحوار الحادي عشر

مع الشاعر الدكتور حمد بن نعيم الحرسوسي: (من محافظة الوسطى، شاعر شعبي شارك في الكثير من الأمسيات والمناسبات الوطنية، وحاصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، وهو مدير لدائرة التنمية الاجتماعية بولاية هيما حاليًا).

س1/ بعد التحية والسلام، نود أن تحدثنا عن دخولك عالم الشعر، متى؟ وكيف؟

ج1/ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أخي عبد الله.. حياك الله وأنا سعيد جدًا بهذا اللقاء.

فيما يخص بداية الدخول إلى عالم الشعر، فالأسرة كانت لها دور في ذلك، فكان جدي لأبي -رحمه الله- رجلًا شاعرًا (محمد بن غريبة)، وكذلك ابنه، عمي (حموده بن محمد بن غريبه) شاعر معروف وله قصائد كثيرة، ومرادات كثر مع شعراء كبار في المحافظة، مثل: المرحوم

بإذن الله تعالى الشاعر/ سعيد بن ياسر الجنيبي، هو اللي
يقول:

(أبو سليم يعله مديم في خير
صديق وزميل وتعجبني أشواره

من رؤوس رشداء ترشد الناس للخير
وتهدي الرفيج يغفر زلات جاره)

إلى آخر الأبيات، وأبو سليم عمي حموده، فكنا
القصائد نسمعها بشكل مستمر ونحن صغار، وخصوصًا
المرادات بين شاعرين يكون فيها حماس وهكذا.

بدأت كتابة الشعر في مرحلة الإعدادية كأول قصيدة
كتبتها بنفسي، وكانت مشاركة في مسابقات مدرسية
للشعر الشعبي على مستوى المنطقة، وعلى ما أظن أنها
كانت في مدرسة هيماء أو أبو امضابي، وطبعًا لم يحالفني
الفوز في تلك المسابقة، ولكن ما زلت أذكر المشاركة وهي
شكلت نقطة انطلاق، أعتقد لأنني لما رجعت للمدرسة في
اليوم الثاني وجدت بعضًا من المعلمين والطلاب يقولون:
الشاعر الشاعر والطفل كل شيء يؤثر فيه، فيمكن هذا
التشجيع عزز من الثقة عندي، وصرت أعمل بعض

الأبيات مشاكة بيني وبين بعض الطلاب في الصف معي، ولكن لم يكن لدي إدراك ووعي كامل بموضوع الوزن والقافية، وأن القصيدة ما يكون فيها كسر. وإلى ما شابه ذلك من محاسن القصيدة، وكذلك في أيام الدراسة الجامعية عملت قصيدة مشاكة لأحد الشعراء المعروفين في الولاية، ولكن لم يرد علي، وأتوقع أنه رأى قصيدتي لا ترقى أنه يرد عليها وله الحق في ذلك.

س2/ بما أنك من الفئة المثقفة لكونك حصلت على مؤهلات علمية كبيرة، والكثير من المثقفين يختارون كتابة الشعر الفصيح دون الشعبي إلا إنك تمسكت بكتابة الشعبي، فلماذا؟ وما رأيك حول هذه القضية؟

ج2/ طيب، السؤال هنا يتكون من شقين وأنا بحاول أجاب بنفس الطريقة، أنا قصائدي بالشعر الشعبي صحيح ويساعدني في ذلك سهولة المفردات، والألفاظ الكثيرة الموجودة في هذا المجال، وطبيعي بحكم أنني شخص من بيئة بدوية، ولكن هذا لا يعني أنني ما يعجبني الشعر الفصيح!!

أنا يا عبد الله أرتاح للشعر الفصيح، وحاولت صراحةً كذا مرة، ولكن أبيات بسيطة.. الشق الثاني من الجواب المتعلق برأيي حول القضية: الشعر الفصيح لا شك أنه جميل جدًا، ولكنه يحتاج إلى إمكانات كالقراءة المعمقة

في الأدب ككل، والشعر بشكل عام سواء القديم أو الحديث، وأقصد القديم شعر الجاهلية، وبالتالي يتكون لدى الشاعر مخزون لغوي كبير يستطيع نظم الشعر بهذه المصفوفة، ودائمًا الشخص الذي يواظب على القراءة والاطلاع المستمر خصوصًا على كتب التاريخ والأدب يصبح لديه فصاحة في اللسان وبلاغة في الحديث، ولذلك تجد لحديثه استماع بإنصات سواءً نظمًا كان أو نثرًا.

س3/ من خلال متابعتي أرى قصائدك المنشورة قليلة، فهل أنت مقل بالكتابة أم بالنشر؟ وما فلسفتك في الكتابة والنشر- سواء من حيث الكثرة والقلة أو من أي زاوية أخرى تراها للحديث؟

ج3/- أنا قصائدي ليست كثيرة، ولكن ليست هي الإشكالية، مشكلتي في النشر. أنا يا أخي عبد الله، لم يسبق لي أن نشرت نصًا، كل قصائدي إما كتبتها في تلك اللحظة في ورقة أو في الهاتف حاليًا، وأكد بعد فترة أنساها، فالأغلبية من القصائد ذهبت أدراج الرياح بسبب عدم الاحتفاظ بها.

الحين فقط معي قصائد بسيطة في الهاتف أو في جهاز الكمبيوتر ربما.. والنية أنني أجمع ما تبقى منها وأجعلها في كُتَيْب أو ديوان صغير.

س4/ هل الثقافة مهمة بالنسبة للشاعر - من وجهة نظرك - أم أنها مجرد عنصر- مكمل، يأتي بعد التجربة الحياتية التي تعد العنصر الأساسي على رأي آخرين؟

ج4/ نعم، الثقافة مهمة جدًا للشاعر، فكلما كان الشاعر مطلع ويقراً زادت لديه المعرفة، وارتفع لديه الإلمام بالألفاظ والمفردات، فالثقافة اللغوية والمعرفية بالأدب والتراث الأدبي توسّع مدارك الإنسان وفهمه، وبما أن الشاعر يعتمد على الصور الفنية وصياغة التعبير في قوالب شعرية، فإن ارتفاع مستواه الثقافي يمنحه مساحة كبيرة من رسم الصور الفنية الشعرية والإبداعية.

س5/ مواقع التواصل الاجتماعي أضرت بالشعر أم أفادته؟ نتمنى رأيك حول ذلك.

ج5/ مواقع التواصل الاجتماعي اختصرت المسافة الإعلامية في كل شيء، وقربت الصورة للمستمع والمشاهد، والشعر ما هو إلا جانب من الجوانب الحياتية والاجتماعية في المجتمعات، وأرى بأن وسائل التواصل الاجتماعي خدمت الشعر بشكل إيجابي ولا سيما الشعراء قبل المحتوى الشعري، فقد عملت على إظهار الشعراء والتعريف بهم، وشكلت منابر لتقديم نصوصهم الشعرية للجمهور.

كذلك من ناحية الشعر نفسه أيضًا أفادته من جوانب كثيرة، منها على سبيل المثال أن الشاعر من خلال هذه المواقع يطرح نصه الشعري ويتم الاطلاع عليه من عدد من الشعراء، ويمكن التعديل عليه وتهذيبه وإبداء الملاحظات حوله.

س6/ في حال كنت متابعًا للساحة الشعرية الشعبية عمانيًا وخليجيًا نتمنى أن تزودنا بأسماء تشد انتباهك، وترضي ذائقتك.

ج6/ من مواطن الشعر الشعبي: (الخليج) فمن الطبيعي أن تكون هناك رموز ومنابر شعرية وإعلامية تشد الانتباه، وهم كثر، ولكنني لا تحضرني الأسماء كلها التي يجب أن تُذكر، وأخاف أن أذكر أسماء وأنسى- آخرين وأكون غير منصف، فهنا في عمان مثلًا شعراء متميزون معروفون، لكنهم لم يشاركوا في مسابقات شعرية كبيرة كمسابقة شاعر المليون، وهناك شعراء شاركوا وحققوا مراكز متقدمة والجميع مبدعون، وكذلك فيه شعراء خدمهم الإعلام وظهروا وعرفهم الجمهور، وفيه شعراء ربما يكون أو بالتأكيد إنه ينقصهم الظهور الإعلامي ولم نعرفهم، وهم شعراء لا يقل مستواهم عن زملائهم.

س7/ يقال إن الشاعر الشعبي في محافظة الوسطى
شاعر محافظ، أي يكتب القصيدة التقليدية دون
التجديدية فما تعليقك؟

ج7/ - ليس الكل: بطبيعة الحال الشاعر يعتمد على
ذائقة الجمهور المستمع لشعره، فالنصوص التقليدية
ربما يكون لها إقبال أكثر، باعتبار أنها تزخر بمفردات
تلامس واقعهم، ولكن هناك شعراء من أبناء المحافظة
يحبون التجديد، وهم محقون في ذلك مع المحافظة على
النمط السائد في محافظتهم.

س8/ لكونك قدمت دراسات في علم الاجتماع لنيل
درجات علمية، فهل كان للشعر الشعبي فيها نصيب؟
وهل هناك دراسات قادمة تستعين فيها بالشعر الشعبي؟
وكما تعلم أن الشعر الشعبي كائن اجتماعي بامتياز،
ويامكان الباحث الاجتماعي أن يجد فيه الكثير مما يهمه.

ج8/ أنا حقيقةً مقصر- في هذا الجانب، رغم أن علم
الاجتماع هو أقرب مجال للشعر الشعبي، ومؤسس علم
الاجتماع عبد الرحمن ابن خلدون كان شخصًا شاعرًا ... أنا
لم أقدم بحوثًا في الشعر الشعبي وهو يُفترض مني حقيقةً،
ولكنني أحاول مستقبلاً إن أسعفني الوقت.. كما أدعو
الباحث الاجتماعي إلى إجراء العديد من البحوث

والدراسات في عالم الشعر الشعبي، فهو مجال غني بالمواضيع الجميلة وبيئة خصبة للبحث.

س9/ نسبة كبيرة من الشعراء يتجهون إلى الكتابة النثرية لكون الشعر توأم النثر، فهل لك تجربة في ذلك سابقة أو لاحقة؟

ج9/ ليست لي تجربة سابقة حقيقة، ولكل حادثة حديث.

س10/ تنتشر- القصيدة المغنّاة وأقصد تحديداً الشلات أو الشيلات، فما رأيك حول ذلك؟ وهل من تجربة لك فيها؟

ج10/ نعم، لي بعض الأبيات المغنّاة مع بعض من أصحاب الشيلات في المحافظة.. ولا بد هنا أخي عبد الله أن أوضح نقطة مهمة، وهي أنه ليست كل قصيدة تصلح أن تُغنى أو تصلح للشيلة بالأصح.

فالقصيدة التي تتركب مع الشيلة أولاً يفضل أنها تكون أبيات ليست بالطويلة، وعلى أوزان قصيرة.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ لا أجد في ختام هذه المقابلة الجميلة إلا أن أتقدم لكم أخي عبد الله بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان على إتاحة الفرصة لي للمشاركة معكم في هذا الحوار، وأرجو أن أكون قدمت المفيد من خلال هذا النقاش، كما يسرني أن أتقدم إليكم بمقترح أراه يخدم الشعر بشقييه في مجتمعنا، وهو أن يخصص برنامج تلفزيوني يستضيف فيه كل حلقة شاعرًا أو شاعرين من شعراء المحافظة، أو حتى من خارج المحافظة، يتم إجراء مثل هذا الحوار النقاشي من خلاله، فلو مثلًا يكون في كل شهر مرة، وإن طلب مني أن أرشح من يقدمه لرشحت شخصكم الكريم، وذلك لتجربتكم الثرية.

26/فبراير/2025م

الحوار الثاني عشر

مع الشاعر والكاتب والممثل ناصر بن حميد العلوي (من محافظة الظاهرة، شاعر شعبي شارك في الكثير من الأمسيات والمناسبات، ونشر- نصوصه في الصحافتين: الورقية والإلكترونية، كما أنه له ديوان شعري مطبوع وديوان آخر مشترك، إلى جانب الشعر له اهتمامات بالمسرح ما بين التأليف والتمثيل).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تحدثنا عن بداياتك مع الشعر.

ج1/ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، شكرًا جزيلًا شاعرنا المميز على تسليط الضوء، وإتاحة الفرصة لي بالحديث عن مسيرتي الشعرية.

بدأت مسيرتي الشعرية في أواخر المرحلة الابتدائية، وكانت بداية متواضعة بحكم صغر السن.

س2/ شاركت في الكثير من الأمسيات والمناسبات الوطنية والاجتماعية، لو حدثتنا عن هذه التجربة بما يروق لك.

ج2/ بلا شك المشاركة في الأمسيات والفعاليات الثقافية والأدبية لها مردود إيجابي لدى الشاعر، فهو بحد ذاته إلهام وتحفيز وتشجيع للشاعر على الكتابة بشكل أفضل، خصوصاً مشاركتك مع أسماء شعرية ناضجة، والاطلاع على تجارب الشعراء إثراء للشاعر أو الكاتب.

س3/ كذلك نشرت نصوصك في الصحافتين الورقية والإلكترونية، فأيهما الأفضل للشاعر برأيك؟ ولماذا؟

ج3/ الاثنان لهما متابعون، ولكن تبقى الورقية هي مفتاح انطلاق الشاعر إلى رحاب الشعر، النشر الإلكتروني غير مقيد بشروط، فأنت كشاعر معك خيارات، وحرية التعبير حتى وإن كانت أبياتك أو نصك الشعري ضعيفاً، ولكن في الورقية يخضع النص إلى تقييم من قِبَل محرر الصفحة.

س4/ بما أنك شاركت في عضوية تحكيم عدد من المسابقات الشعرية، فما هو النص الذي يستحق الفوز وفق رؤيتك؟

ج4/ النص المختلف والبعيد عن التقليدية والتكرار.

بناء النص الشعري يأتي من الفكرة، ومن ثم مطلع القصيدة، وهو مفتاح القصيدة وأهم ركن في نجاح النص الشعري.

النص الشعري الموزون ليس معيارًا لقوته، هناك ضوابط كثيرة في النص ليكون مختلفًا عن غيره.

س5/ أصدرت مجموعة شعرية أولى بمفردك، وشاركت في مجموعة أخرى بالاشتراك، فكيف رأيت أثر كل من الاثنين في المتلقي؟

ج5/ هذا بفضل الله عز وجل وله الحمد والشكر.

فقد تمكنت من طباعة عمل شعري وتجميع بعض النصوص في ديوان مطبوع، وهذا شيء إيجابي أن تترك بصمة لك في كتاباتك وتوثقها.

حقيقةً سعدت كثيرًا وفي طور إصدار آخر إن شاء الله.

س6/ هل متابع جيد للساحة الشعبية العمانية والخليجية (أقصد الشعر الشعبي)؟ وفي حال متابع، هل بالإمكان أن تعطينا رأيك الفني حول ذلك؟

ج6/ الساحة الشعرية العمانية أراها تحتاج إلى اهتمام أكبر، لدينا شعراء مميزين، ولكن ليس لهم ظهور كافٍ بالنسبة للإعلام، ولكن بالمجمل الشعر العماني تطور كثيرًا، وهو بطبيعته مميز عن باقي شعراء المنطقة، ولكن في الآونة الأخيرة اتجه البعض إلى اللهجات الأخرى، وهذا أمر طبيعي وأراه جيدًا، ولكن يجب المحافظة على اللهجة العمانية.

س7/ لك تجربة في التأليف المسرحي والتمثيل، لو حدثتنا عنها.

ج7/ نعم بدأت في التمثيل، ومن ثم انتقلت إلى الكتابة والإخراج على مستوى الولاية، ولكن ابتعدت عن المسرح لأسباب خاصة، وكذلك تفرغت للكتابة الشعرية، وكنت أطمح بإنشاء فرقة مسرحية، وعسى الله أن يكتب لنا التوفيق.

س8/ بالرغم من أنني شخصيًا لست متابعًا جيدًا للمسرح، ولكن من خلال متابعتي المتواضعة جدًا أخاله في تقدم، لذا نريد رأيك حول المسرح العماني خاصة لكونك من منتسبيه.

ج8/ أنا في الوقت الحالي بعيد كل البعد عن المسرح، ولكن المسرح تطور للأجمل وأتمنى الاهتمام من قبل المعنيين في هذا المجال وتطويره، لكي يتماشى مع معطيات هذا العصر.

س9/ هل لك كتابات أخرى غير الشعر والمسرح؟

ج9/ ليست لدي كتابات غير الشعر والمسرح سوى بعض المقالات المتواضعة.

س10/ أعتقد أنك وزملاء لك في مرحلة تأسيس كيان شعري، أليس كذلك؟ نود أن نعرفنا عليه باختصار.

ج10/ لقد أسست مجلس شعراء ولاية "ينقل" في عام 2023 باعتماده من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والحمد لله المجلس يمارس أنشطته المعتادة رغم قلة الدعم.

المجلس متنفس للجميع، ويهدف إلى استقطاب المواهب الشعرية في الشقين: الفصيح، والشعبي.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/

اعذريني يا حروفي الأبدية
ما نسيتك بس خانتي الظروف

الزمن والناس والدنيا الدنية
قيدوا فكري وسلوله سيوف

لا معي رغبة ولا لي مقدرية
أكرمك من كرم حاتم للضيوف

2025/5/11م

الحوار الثالث عشر

مع الشاعر والمدرّب في التنمية البشرية، علي بن سعود الحكمانى (من محافظة الوسطى، شاعر شعبي شارك في الكثير من المناسبات، ونُشر الكثير من نصوصه في الصحافتين الورقية والإلكترونية، وأصدر مجموعة من الدواوين الشعرية الإلكترونية، كما أنه يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم الشرعية، وشهادة مدرّب معتمد في مجال التنمية البشرية).

س1/ بعد التحية والسلام، نود أن تحدثنا عن البدايات في عالم الشعر.

ج1/ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

كانت البداية في سن مبكرة، وبشكل بسيط كحال أغلب البدايات في مشوار الشعراء، حيث كانت مجرد محاولات متواضعة تعكس مشاعر طفولية، لكنها كانت البذرة الأولى التي نمت مع الوقت، واكتسبت نضجها بالتجربة والقراءة والمخالطة.

س2/ تكتب النص الشعري المنتمي إلى اللغة البيضاء، أو كما تُسمى لغة المثقفين، إلا إنك تهتم بتوظيف مفردات ضاربة في المحلية، نتمنى أن تُبدي لنا وجهة نظرك حول ذلك.

ج2/ الكتابة بلغة بيضاء أو ما يُعرف بلغة المثقفين تمنح النص عمقًا واتساعًا في الفهم، وتيسّر تداوله بين جمهور واسع، لكنني أؤمن أن المفردة المحلية تحمل طاقة شعورية وذاكرة ثقافية لا يمكن تجاهلها. توظيفها في النص يعطيه نكهة خاصة، ويُضفي عليه صدقًا ودفنًا متصلًا بالبيئة والموروث.

أنا لا أراها تناقضًا، بل تكاملًا؛ إذ يمكن للمفردة المحلية أن تُغني النص دون أن تُفقد رفته أو عمقه الفكري، فالتوازن بين لغة المثقفين والمفردة الشعبية يُنتج نصًا أصيلًا، قريبًا من الناس، وعميقًا في معناه.

س3/ في حال أنك متابع للساحة الشعبية، فهل هناك أسماء تحرص على متابعتها عمانيًا أو خليجيًا؟
ج3/ متابع غير جيد في الوقت الحالي.

س4/ ما رأيك حول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالشعر؟

ج4/ مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة كبيرة في علاقة الناس بالشعر، وغيّرت طريقة تداوله وتلقّيه.

من جهة، سهّلت هذه المواقع وصول الشاعر إلى جمهور واسع في وقت قصير، وأتاحت له نشر- نصوصه دون حواجز، كما منحت الشعر مساحة يومية في حياة الناس، وأعدت له حضوره بعد أن كان مقتصرًا على دواوين تُقرأ في النخبة.

لكن من جهة أخرى، جعلت هذه المنصات بعض النصوص تميل إلى الاستهلاك السريع والمباشر، وأثرت أحيانًا على العمق الفني لحساب الانتشار والقبول الجماهيري.

س5/ حسب علمي أنك قارئ جيد، برأيك القراءة ضرورة للشاعر أم أنها مجرد إضافة؟

ج5/ صحيح أن القراءة تُعدّ ركيزة أساسية في تطوّر الشاعر، فهي توسّع أفقه، وتغذي مفرداته، وتمنحه فهمًا أعمق لتقنيات الكتابة، لكنها ليست الطريق الوحيد.

الاستماع الجيد، خاصةً للشعراء الكبار، يثري الأذن الموسيقية ويصقل الذائقة، أما التجارب الشخصية، فهي

منجم الإلهام الأصدق، وهي التي تمنح النص حرارة
الصدق وفرادته.

ومع أن بعض الشعراء قد يعتمدون على التجربة
والسمع أكثر من القراءة، إلا إن القراءة تظل أداة لا غنى
عنها لمن أراد بناء رصيد معرفي ولغوي متين، فالشاعر
الكامل هو من يجمع بين التجربة، والقراءة، والاستماع.

س6/ بما أننا تحدثنا عن القراءة وأنت من القراء، فما
رأيك حول الحداثة في الشعر الشعبي؟

ج6/ الحداثة في الشعر الشعبي أمرٌ طبيعي ومنتوق،
فالشعر كائن حي يتطور بتطور الوعي والذائقة واللغة.

أنا أرى أن الحداثة لا تعني القطيعة مع التراث، بل
تعني تجديد الأدوات والتصوير والمعاني بما يليق بروح
العصر، دون أن نفرط في أصالة الشعر الشعبي وجذوره.

الرفض المطلق للحداثة يعني الجمود، والاندفاع
الكامل دون وعي يعني الذوبان، والحكمة تكمن في
الموازنة.

س7/ وحول الموضوع نفسه أي القراءة، لماذا لا
نراك شاعرًا فصيحًا وأنت من القراء؟ وهل هناك نية في

ذلك؟ علمًا بأن الكثير من شعراء الشعبي يكتبون الفصحح خصوصًا من تميزوا بالقراءة والاطلاع.

ج7/ الوقت لا يتسع لكليهما حاليًا، ولعلّ الأيام القادمة تمنحني الفرصة للجمع بينهما.

س8/ لكونك لك إصدارات شعرية إلكترونية، ما رأيك حول التوثيق؟ وهل الكتاب الإلكتروني يغني عن الورقي؟ ولماذا؟

ج8/ التوثيق أمر مهم جدًا لأي شاعر أو كاتب، لأنه يحفظ منجزه من الضياع، ويمنح أعماله حضورًا رسميًا يمكن الرجوع إليه لاحقًا، أما عن الكتاب الإلكتروني، فرغم سهولة الوصول إليه وسرعة انتشاره، إلا أنه لا يغني عن الكتاب الورقي، خاصةً عند عشاق القراءة التقليدية.

من وجهة نظري، الأفضل هو الجمع بينهما: إصدار ورقي للتوثيق والحضور، وإلكتروني للانتشار والتواصل مع جمهور أوسع.

س9/ نعود إلى مجالك الآخر المسير للشعر وهو التدريب في التنمية البشرية، ألا تخشى- أن يسرقك من الشعر؟ وكيف توازن ما بين المجالين؟

ج9/ سؤال جميل، في الحقيقة، التدريب في مجال التنمية البشرية لا يسرقني من الشعر، بل يعزّزه، كلا المجالين يخدم الآخر؛ فالشعر يمنحني الحسّ والتعبير المؤثر، والتدريب يمنحني الحضور وفن إيصال الرسالة.

أوازن بين المجالين من خلال تنظيم وقتي وتحديد أولوياتي، هناك أوقات أكون فيها أقرب للشعر، وأوقات أخرى أكرّسها للتدريب، لكن الرابط بينهما هو الشغف بالتأثير الإيجابي في الآخرين.

فالشاعر ينقل فكرة، والمدرّب يغيّر قناعة، وكلاهما يسعى لملامسة الإنسان من الداخل.

س10/ ما النص الذي يرضي ذائقتك كتابةً وقراءةً؟

ج10/ النص الذي يرضي ذائقتي كتابةً وقراءةً هو النص الصادق، الذي ينبع من عمق التجربة ويُلّامس وجدان القارئ، أحب النص الذي يحمل فكرة واضحة، ووجعًا إنسانيًا، ويُقال بلغة جميلة دون تكلف.

سواء كان شعبيًا أو فصيحًا، لا يهم الشكل بقدر ما تهمني الروح التي تسكنه، النص الذي يُدهشك ببساطته، ويستفزّ فيك شعورًا أو ذكرى، هو النص الذي أراه مكتملاً، ويستحق أن يُقال ويُقرأ.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ شكرًا لك بوسعود على اهتمامك بالشعر
والشعراء.

وفقك الله وبوركته جهودك.

17/ يونيو/2025م

الحوار الرابع عشر

مع الشاعر والكاتب والمدرّب في التنمية البشرية سالم بن سيف الريسي. (روح الشمال): (من ولاية شنّاص بمحافظة الباطنة شمال، شاعر شعبي وكاتب وناقد وناشط ثقافي ومدرّب في التنمية البشرية، نُشر الكثير من نصوصه الشعرية والنثرية في الصحافة الورقية والإلكترونية، كما أنه شارك في الكثير من الملتقيات الشعرية بالسلطنة سواء كمتسابق أو كعضو تحكيم، وله مجموعة من القراءات النقدية في الشعر الشعبي، أسس وأدار برزة شعراء شنّاص).

س1/ بعد التحية والسلام، نود أن تحدثنا عن البدايات في عالم الشعر وبمّ تحب وترغب؟

ج1/ وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، بداياتي 97، كان والدي شاعرًا وكنت أدوّن له ما يكتب من أشعار، أما رحلتي فكانت صعبة، في البداية مع الخاطرة والنثر والنظم، وكنت أتابع الجرائد والصحف وأستيقظ مع

العصافير حتى أصل قبل الجريدة إلى المكتبة يوميًا، آخذ نسختي وأذهب إلى أي مكان لا يوجد به أحد، فأقرأ الجريدة بحذافيرها، وللعلم أحفظ مواعيد صفحات الشعر في كل جريدة تصدر في الخليج.

نشرت أول قصيدة في عام 2003 في جريدة الشبيبة مع الأستاذ محمد البريكي وهذا مطلعها:

(تدرين وأنتِ المدرسة، المدرسة تغوينها
كل الفصول بسيرتك، يا مأخذا الورد بيديك
يوم اللقاء، يا حلوتي، الله ينصر دينها
زيدي لقانا غطرسة، تمردتي، وأموت فيك)

س2/ متى تكتب النص؟ وكيف؟ وهل من طقوس خاصة؟ وما الذي يستفزك للكتابة؟

ج2/ لا يوجد وقت معين لكتابة النص، الحالة تحكم الشاعر فأحيانًا تأخذك لعزلة تامة، ويأتي النص زفرة واحدة وأحيانًا يأتي على دفعات، وأغلب وقت الكتابة عند خلوة العصر أو خلوة الليل، فالشعر يحتاج إلى وقت وفكر واقتناص لصور ومفردات، مع الحفاظ على سيناريو واضح للنص الشعري.

س3/ ما رأيك حول الأمسيات والحراك الأدبي ككل،
قبل وبعد وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؟

ج3/ قبل وسائل التواصل الاجتماعي كنا كشعراء
نتواصل أكثر، ونقطع المسافات لحضور أمسية شعرية،
ولا أخفي عليك إن قلت قضيت يومًا كاملًا بالطريق وأنا
متجه لمتابعة أمسية شعرية!

الشغف كان لا حدود له، رغم وعورة الطرق وقلة
المواصلات وصعوبة الحياة، أما الآن كل شيء تقرب
وتباعدت القلوب، طغت المادة على الشعر والتقنية على
الحضور، واختفى أغلب الشعر والشعراء، وأتى جيل آخر
لكن لا شك أنهم لا يقلون جمالاً.

س4/ هناك من يمتطي الشعر لأهداف خارج الشعر،
كالمال والمنصب والوجاهة الاجتماعية، وربما الفتيات
الجميلات، وفي حال حقق أهدافه ترك الشعر وراء
ظهره.. فما تعليقك؟

ج4/ الشعر حالة شعورية، والكل يبحث عن ضالته،
ومثلما لمع بريق خفت بريق آخر، وهذا حال أغلب
شعراء الساحة، فلا مجد يدوم ولا فقر يدوم، وربما
الأسباب تعود للحالة الاجتماعية، والمرحلة العمرية لها

دور في ذلك، حتى لا نقسو على شعراء الساحة، والحمد لله لدينا وطن منتج مثلما تختفي مجموعة تبرز مجموعة أخرى.

س5/ ما الذي يحتاجه الشعر العماني الشعبي من وجهة نظرك؟ سواء كقصيدة أو كشاعر أو كساحة؟ إن كان هناك ثمة حاجة طبعًا.

ج5/ الشاعر العماني يحمل وطنيته في قلبه وعلى رأسه أينما اتجه، فهو سفير للوطن والسلطان وإن لم يُعَظ سفارة، ويستحق الاهتمام والدعم والاحتراف وتقدير الجهود من قبل القائمين على الأنشطة الثقافية، وإننا نتغنى بهذا الحديث من حبنا للوطن ونستبشر- خيرًا، ونتمنى من القائمين أن يضاعفوا الجهود لتقدير الشاعر، فهو المتحدث في المحافل الشعرية باسم الوطن ولا يقبل غير ذلك.

س6/ بما أنك قارئ جيد، فهل ترى الشعر الشعبي بحاجة إلى القراءة أم تكفيه التجارب الحياتية؟

ج6/ الشعر العماني بالذات يحتاج إلى جهود تبذل، وشعراء يدعمون، وجهات تتابع وتخطط وتنفذ، فعمان

غنية بالفنون، ولكن لم يأخذ الشاعر والفنون العمانية مساحة كافية كحال بقية شعراء الخليج.

فالدول دَعَمَت الباحثين والدارسين وكل من له اهتمام في الثقافة، لتوثيق وتدوين وجمع الشعر وأسماء الشعراء والقصائد والمطارحات، ونحن نخطوها على خجل في هذا الجانب.

س7/ لديك الكثير من النصوص الشعرية والنثرية والمقالات غير المنشورة، فمتى سترى النور؟ وما رأيك حول التوثيق.

ج7/ الضهير لا يحلم بأن يرى النور، وقصائدي باتت ضريبة لأنها حبيسة الأدراج، ولا أعلم متى يُفرج عنها لأنني تأخرت، وغادر قراء الشعر والمهتمون، ومن بقي أغلق نوافذه واكتفى، أما المقالات ضاع الجهد فيها والآن بضغطة زر يخرج مقال يملأ الجريدة مصحوبًا بمئة مرجع، رغم أن التوثيق مهم يحفظ حقوق الشاعر ويكون مرجع لمن أراد أن يبحث ويقارن لاحقًا بين تعاقب الشعراء والحقبات الزمنية.

س8/ رغم أن ساحتنا الشعبية مليئة بالشعر حد
التخمة إلا أن النقد أو على الأقل القراءة فيها متواضعة
جدًا، ألا ترى معي أن ذلك يؤثر سلبيًا عاجلاً وآجلاً؟

ج8/ أنا بُحَّ صوتي وصرت عاجزًا من كثرة ما أنادي بأن
الساحة تحتاج إلى نقد فاعل لتصويب ما أكل عليه الدهر،
فالباحثون كُثُرٌ، ولكن توقفوا وتعبوا من قلة الدعم.

والنقد علم وسلاح ذو حدين، فقارئ النص يقف
على زاوية ويرى النص من منظور المتفحص والمتلقي،
ويتذوق كل حرف، يعيش في النص أكثر من شاعره،
يشاطره الألم ويبحث عن الصورة ويقدمها للجمهور،
يقف على إضاءات الشاعر وأدبياته، ولدينا العديد من
الأسماء التي يُشار لها، ولكن قلة الثراء الأدبي أفقدت
الكثير من مصادر الطاقة.

س9/ هناك سؤال أوجهه للشعراء الضيوف
ويجاوبوني بدبلوماسية في الغالب، هل من أسماء يشدك
إبداعها عمانيًا أو خليجيًا وستذكرها هنا؟

ج9/ نعم، الشعراء كُثُرٌ ولا أستطيع أن أحصيهم،
ولكن على سبيل المثال، من السعودية: بدر عبد
المحسن، خالد الفيصل، فهد عافت، نايف صقر، ومن
الكويت: عبد الله علوش، وفائق عبد الجليل، حمد
السعيد، ومن البحرين: عبد الرحمن رفيع، ومن الإمارات:

راشد شرار، ربيع بن ياقوت، مصبح علي الكعبي، ومن
عُمان: خميس المقيمي، حمود بن وهقه، عبد الحميد
الدوحاني، أحمد الشحي، مسلم الحمر.
وهذه بعض الأسماء التي تحضرني.

س10/ ما النص الذي يرضي ذائقة شاعرنا سالم
الريسي (روح الشمال) كتابةً وقراءةً أو استماعاً؟

ج10/ سؤال أعجبني، وأنا كحال الشعراء تشدني
الصورة وتسلسل الفكرة وترابط النص والأسلوب، أبحث
عن قصيدة في بعض الأوقات من السهل الممتنع، تناسب
كالماء بين يدي، وأحياناً أجد قصيدة شاعرها مثقف
مليئة بالصور، يدهشني البيت الذي أمرُّ عليه وأتوقف
معه وأعيد قراءته مرة تلو الأخرى، والنص الكتابي أكثر
متعة من النص الصوتي لأنه يشغل جميع الحواس مع
النص.

س11/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج11/ أود أن أوجه ثلاث ورقات شكر من خلال هذه
المساحة:

الورقة الأولى:

لوزارة الثقافة والرياضة والشباب على جهودهم في دعم الخطة الوطنية 2040/2021 المراكز الثقافية، المبادرات الفردية، الصالونات الثقافية.

متمنيًا إضافة دعمٍ ماديٍّ حتى يتسنى للقائمين على الأنشطة مضاعفة الجهود.

الورقة الثانية:

للشاعر والناقد والأديب الأستاذ مسعود الحمداني الذي يكتب للثقافة والأدب وما زال قلمه يوجع الورق.

الورقة الثالثة:

لك أنت!

فكل الشكر والتقدير على جهودك متمنيًا لك مزيدًا من التقدم والنجاح.

21 من يونيو 2025م من كوكب الشعراء/ حوارات ثقافية.

الحوار الخامس عشر

مع الشاعر محمد بن راشد الحرسوسي (من محافظة الوسطى، شاعر شعبي مُقِلُّ في الكتابة، كما أنه اختار أن يكون بعيداً عن الأضواء؛ فلم يشارك في أي ملتقى شعريٍّ أو أمسية شعرية أو مسابقة...).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تحدثنا عن بداياتك في عالم الشعر، ونتمنى ذكر أول نص كتبتَه في حال تحفظه.

ج1/ أهلاً وسهلاً أخي عبد الله، بدايةً تشرفت جداً بهذه الاستضافة، حيث الشعر والشعراء والأفكار الراقية، للأمانة ما أتذكر أول نص شعري كتبتَه، لكن بدايتي كانت شعلة عاطفية أضاءت حرف القصيد عندي، وبدأت أكتب الشعر، وهذا ديدن أغلب الشعراء 😊

س2/ يقال إن الشعر وراثه، ويقال إنه اكتساب، أيُّ
الرأيين تؤيد؟

ج2/ صراحةً، أعرف ناسًا مكتسبين شعر وعلى
مستوى عالٍ من الشعاعرية، لكن هذا لا يخفي أن أغلبية
الشعراء يكون عندهم وراثي، وهذا الرأي الذي أعتقده.

وأنا أبي -رحمه الله- كان شاعرًا ومن بيتٍ لهم اهتمام
بالشعر الشعبي.

س3/ تكتب في الغالب النص العاطفي أو الغزل، فما
تبريرك لذلك؟

ج3/ للأمانة حاولت أكتب شعرًا غير العاطفي
والغزل، مثل المدح وغيره، لكن أحسست فيه نوعًا من
التكلف أو التزلف، يقولون إن أعذب الشعر أكذبه، ولكن
ما أكتب إلا ما تميل إليه النفس وبشعور صادق.

س4/ بعيد كل البعد عن الأضواء حاليًا، هل لديك
نية في الظهور مستقبلاً أم أنك مقتنع بالوضع الحالي؟ كما
أنت مُقلٌّ في الكتابة حسب علمي، فما الأسباب؟

ج4/ فعلاً بعيد عن الأضواء، ما عندي رغبة في
الظهور كثيراً، ولكن هذا ما يمنع أحيانًا من المشاركة في

المجال الذي أحبه سواء في محفل عام، أو جلسات شبابية.

س5/ هل أنت متابع جيد للشعر الشعبي؟ وهل من أسماء تثير اهتمامك وتتابعها بشغف، سواء من الساحة العمانية أو الخليجية؟

ج5/ لا بد لكل شاعر أو مهتم بالشعر يكون قريبًا من الساحة الشعرية، سواء أكان على مستوى المجتمع المحلي أم الخليجي، والأسماء كثيرة وبالذات في الآونة الأخيرة، لكن سعد بن جدلان -رحمه الله- أكثر شاعر أستمع لقصائده ومن بعده الجميع، لكن ما نظلم أحدًا حقه، لأنه أحيانًا شاعر ما أحد يعرفه يجيك بيت ما يجيبه أقوى شاعر معروف بالساحة، والأفضل أنك تكون قريبًا من الساحة عشان تغذي أفكارك وتستمتع.

س6/ ما رأيك حول الآتي: (مواقع التواصل الاجتماعي / الأمسيات / المسابقات)، من حيث أثرها على الشعر سلبيًا أو إيجابًا؟

ج6/ لا شك بأن أثرها إيجابي، لأنه لو ما كان فيه من مقتنع بها ما كان لها جمهور، وبالنسبة لمواقع التواصل فهذه وسائل حديثة ولها أثرها المعنوي والملموس على

الشاعر، لكن لا تنسَ يا بو سعود كثرة التواجد بأنه له أثره السلبي، وكلما غبت عن الساحة أكثر ترتب أفكارك وترجع وتبدع أكثر، وهذا شيء مجرب من خلال كذا شخصيه من الشعراء، وهي وجهة نظر بالأول والأخير.

س7/ تكثر قصائد المديح في الشعر الشعبي حاليًا، ما رأيك حولها، وهل كتبت في هذا الغرض الشعري؟

ج7/ مثل ما ذكرت سابقًا، ما يستهويني شعر المدح ولا خضت فيه أبدًا إلا قصيدة واحدة، وهي مدح عام، ما لشخص محدد ولأنها قصيدة واحدة بذكرها بللي أذكره منها:

(والله إنه في مواقفنا الجصايد

تحتمي، والقاف غناها نشايد

ما مدحنا نفوسنا نرجي طماعه

والله إن المدح فينا له عوايد

عندنا معروف من ماضٍ وراهي

عون للمضيوم بنهار الشدايد

في كنفنا يوصل الغالي مراده
خوتن تشرى بصكات، وسنايد

حن ترى لا ثقلت الدنيا علينا
صف واحد مول ما فينا محايد

نرتكي للحمل لو جاير نشله
لو تسيل دفوفنا، والحمل زايد

من حراسيس الكرامة، والبسالة
الفخر، والمجد، ووساع البنايد)

القصيدة طويلة.. وسلامتك.

س8/ نتمنى أن تزودنا بنماذج من تجربتك الشعرية
في هذه السطور.

ج8/ أبشر يا بو سعود بجيب لك الجديد المتواضع:

(أشفاق لك، وأضم روجي بلياك

يا قطعةً مني، وساكن فوادي

العيد هذا مول ما ظن يخفأك

كني معيد وسط سجن انفرادي

اشفق على شوفك، وعيني تمناك

وفيني على حبك هيام، وعنادي

عاده بيلفي عيد، وافرح بلقياك

ياللي قبالك عيد في يوم عادي).

س9/ المساحة هنا لك فاختر ما تشاء.

ج9/ أشكرك بو سعود مرة ثانية على هذي
الاستضافة، والفكرة اللي أكثر من رائعة، وبنختم بأبيات
بسيطة ولو أنها قديمة:

(غنو الليلة طرب، والجو هادي

فلو أوراق القصيد من ملقي

يا مطرّين المحبة في فوادي

كلمتين انصح بها ربي، وشقي

القواعد ثابتة، وان شي زادي

آخر العشاق جابولي مصفي

المكابر، والمعاتب، والعنادي

محطبه في نار لا يمكن تطقي

والتسامح، والتغاضي، والحيادي
غيمَةً لاحت ببرق، وصدق نفي

يا رفيق العمر، والدنيا نفاذي
تصدمك أحيان، ويبين المخفي

لا تطيح من المفارق.. شي عادي
لا تهون النفس تتبع لي مجفّي).

م2025/8/8

الحوار السادس عشر

مع الشاعرة المبدعة جدًّا سارة بنت علي البريكية: (من شمال الباطنة، شاعرة شعبية شاركت في العديد من الأمسيات والمسابقات الشعرية محليًّا ودوليًّا، وظهرت في الكثير من البرامج المختصة بالشعر، كما أنها تكتب المقال الصحفي في مجالات متعددة منها الوطني والاجتماعي وغير ذلك).

س1/ بعد التحية والسلام، نتمنى أن تحدثينا عن البدايات في عالم الشعر بما تشائين.

ج1/ البدايات كانت جميلة جدًّا يملؤها الشغف وحب اكتشاف الذات، فقد كانت خطواتي باتجاه الساحة الشعرية بخطوات واثقة يملؤها حب الشعر، وذلك عند أول مشاركة في مهرجان الشعر العماني الرابع في عام 2004 في ولاية صور برعاية كريمة من صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، حيث كان آنذاك وزيرًا

للتراث والثقافة، فكنت أصغر مشارك والشاعرة الوحيدة
بين 57 شاعرًا.

س2/ ما أجمل المحطات الشعرية التي عقلت
بذاكرتك؟ طبعًا إن كان هناك من محطات ترينها الأجمل.

ج2/ مسابقة "نجم القصيد" في إمارة دبي كانت
تجربة جميلة، حيث جمعتني بشعراء من مختلف دول
الخليج وأيضًا تميزت كوني الشاعرة الوحيدة أيضًا بين
مجموعة من الشعراء، أيضًا تنظيمي لملتقيات الشعر في
مجلس صحم الشعري الثالث والرابع، وكانت ملتقيات
يشار لها بالبنان وناجحة.

س3/ هل قصيدة الشاعرة تختلف عن قصيدة
الشاعر؟ وما هذا الاختلاف في حال أجبت بنعم؟

ج3/ لا تختلف أبدًا فتلك مشاعر ومواقف وحالات
مختلفة، فكلنا بشر.

س4/ بما أنني من المتابعين للشعر العماني بشقيه:
الشعبي والفصيح، أحفظ لك بيتًا أعده من أجمل ما قيل
في الشعر الشعبي العماني والقائل: (سارة لبريكي حفرت

اسمي من اطعوني... وخذت من نار جوفي ما يديفيني) لو حدثتينا عن ظروف كتابة هذا البيت وأثره.

ج4/ هذا البيت بالذات أعجب الدكتور غسان الحسن في مسابقة شاعر المليون في عام 2007 وكانت كتابته سريعة، حيث إنني كنت أشعر بحمّي وقد حَضَّرت قصائد كثيرة، وعندما وصلت علمت أنه يجب أن يكون النص المقدم جديدًا، فاشتغلت عليه قليلاً والحمد لله أتى من القلب ووصل إلى القلوب، ففي كل أمسياتي كانوا يطلبون مني هذا النص دائماً.

س5/ لكِ تجربة في أجناس أدبية أخرى: ككتابة الشعر الفصيح، والقصة القصيرة، والمقال وهو أبرز كتاباتك الفصيحة، فما رأيك حول التعدد الكتابي هل يخدم الشاعر أم أنه يحدُّ من إبداعه؟

ج5/ نعم، يخدم الشاعر كثيراً ليكون في حالة الكتابة الإبداعية الدائمة؛ لأن للشعر مواسم ومواقف وحالات، أما كتابة المقال فتأتي بشكل أسبوعي من خلال عمودي (قناديل) في جريدة الرؤية الاقتصادية، وأتحدث من خلاله عن مواضيع شئني ليست متعلقة بالشعر فقط.

س6/ يرى البعض أن الإبداع بحاجة إلى الكم المعرفي الناتج عن القراءة والاطلاع، بينما يرى البعض الآخر بأن التجربة الإنسانية تكفي للإبداع.. فمع أي الاتجاهين شاعرنا؟

ج6/ الإبداع ليس له حدود ولست بحاجة لتعلم الإبداع لتكون مبدعًا، بل هي الفطرة من تصنعك مبدعًا، ثم الاطلاع مطلوب لتطوير مهاراتك الإبداعية أكثر، وتعزيزها بالدراسة والعمل.

س7/ مواقع التواصل الاجتماعي، هل أضرت بالشعر أم أنها أفادته؟ وكيف؟

ج7/ أفادته كثيرًا.. فهي بحر واسع مفتوح تقول لك: (الميدان يا حميدان).

س8/ بكل أمانة، ما رأيك حول ساحة الشعر الشعبي العماني.. بمعنى آخر ما الذي تحتاجه أو تتميز به، أو الاثنين معًا.

ج8/ ساحة غنية بالشعر والشعراء إلا أنها في الفترة الأخيرة تعيش حالة من الركود، وظهور أسماء مكررة في أغلب المحافل الشعرية، والعتب على الشعراء القدامى لأنهم آثروا الاختفاء الشعري والوضع الصامت، في هذا

الزمن إن لم تكن أسدًا ستأكلك الأسود، وأيضًا إن لم تكن
ظاهرًا فهناك بدائل متاحة، فمن هنا يجب على الشعراء
الاشتغال والعودة للساحة حتى تخلق مناسبات وأمسيات
تعيد الحراك الثقافي، والبعد كل البعد عن الشللية،
والتمسك بالإرث الثقافي الذي تزخر به عمان.

س9/ لم نرَ لك إصدارات مطبوعة رغم غزارة نتاجك
الأدبي ككل؟

ج9/ ربما لأنني كسولة كثيرًا، لكن ربما الله لم يرد بعد
وربما قريبًا.

س10/ هل من أسماء تحرصين على قراءتها، سواء
الشعبي أو الفصيح العماني أو العربي وتذكرينها لنا؟

ج10/ لا توجد أسماء محددة، أغلب الشعراء
قصائدهم جميلة، وأقصد هنا الشعراء وليس
المستشعرين الذين نراهم في هذه الأيام.

س11/ المساحة هنا لك فاخترني ما تشائين.

ج11/ شكرًا لك شاعرنا الجميل عبد الله الحكماني
على هذا الحراك الذي يحسب لك، واهتمامك بالكتابة

والموروث الشعبي، ففي هذا الجيل القادم سنفقد الكثير
من المهتمين بالثقافة والأدب، وذلك بسبب انشغالهم
بالتكنولوجيا وابتعادهم عن محطات الأدب والشعر
والثقافة.

قصيدة: رمزنا الواضح:

(الجزالة فيك منبع يا بَنَ طارق
من زمن قابوسنا، وأنت الثقافة
لين صار عماننا بالعز فارق
والإضافة منك، وانت أصل الإضافة

المطر في هيبتك، والجو بارق
والرياح إن هبَّت تهب بلطافة

مجدك اللي مع شعاع الشمس شارق
ما يحق لغيرك يعيش بأنافه

كل عام وشعبنا بالخير غارق
ما نعيش بليت، وإلا يا حسافه

كل غصنٍ من عطايا الدار وارق
والفضاء عز البلد غطا غلافه

يرفع التاريخ ذكرك فالبيارق
من يشوف الحق شاف اسمك وشافه

ومن سرق تاريخ هيثم قلت سارق
ما يخاف الله، وحننا ما نخافه

ننكر الي يفعله، ونقول فارق
ما لحقنا من عنا الدنيا كلافه

رمزنا الوضاح يسمو للنمارق
للأدب فعله موليه الخلافة)

2025/8/21م



انضم إلى مجموعة دار بسمة على واتساب، [من هنا](#)

تصفح إصدارات أخرى عبر مكتبة دار بسمة، [من هنا](#)

دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا -في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة- نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعددة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



المحتويات



6	مقدمة
7	الحوار الأول
13	الحوار الثاني
19	الحوار الثالث
24	الحوار الرابع
36	الحوار الخامس
45	الحوار السادس
51	الحوار السابع
59	الحوار الثامن
66	الحوار التاسع
71	الحوار العاشر
77	الحوار الحادي عشر

86	الحوار الثاني عشر
92	الحوار الثالث عشر
99	الحوار الرابع عشر
107	الحوار الخامس عشر
115	الحوار السادس عشر



عبدالله بن سعود الحكماني

شاعر وكاتب من سلطنة عمان.
ماجستير في النقد الادبي.

لديه من مجموعة من الاصدارات في الادب
والثقافة:

- ترجمة مشاعر/2012م شعر شعبي.
- كائن غريب/2107م شعر شعبي.
- التيوس والشاة/2019م ق.ق.ج.
- من خارج السرب/2020م شعر شعبي.
- برج الصدارة/2020م شعر شعبي.
- الأفق الصحراوي/2020م هايكو.
- الناقة الجافلة/2020م شعر فصيح.
- من البدو/2020م شعر فصيح.
- ثرثرة كاتب/2020م مقالات ونصوص.



bassmabook

00212771814934

bassmabook@gmail.com

